



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

دور الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب الجامعي على

المشاركة في العمل التطوعي

—دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 45 قالمة—

تحت إشراف:

بن زارة امينة

إعداد الطلبة:

كهرحابي مسعودة

كهرزياد فيروز

كهرقرفي سامية.

السنة الجامعية: 2016/2017

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجليل وجهك و عظيم
سلطانك، الحمد لله وحده على توفيقه لنا في العمل وما التوفيق
إلا من عنده سبحانه وتعالى.

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان، وخالص التقدير والامتنان إلى
أستاذتنا الفاضلة "بن زراة أمينة" على ما أسدته لنا من وافر
الاهتمام وما قدمته لنا من توجيهات سامية وملاحظات دقيقة
نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيع

ساهمت في تحفيزنا للمضي

قدما نحو انجاز هذا العمل.

الإهداء

"كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما فان لم تستطع فاجب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم"

ربي لا يطيب لي الليل الا بشكرك و لا يطيب لي النهار الا بطاعتك و لا تطيب لي اللحظات الا بذكرك و لا تطيب لي الاخرة الا بعفوك و لا تطيب لي الجنة الا برويتك

الى من كلفه الله بالمهبة و الوقار ، الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمي و بكل افتخار ابي

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما و لا يمكن للأرقام ان تعصي فضله امي الغالية فاطمة الى من بهم تحلو حياتي و تغمر سعادتني اخوتي : ندير محمد و زوجاتهم و اخواتي : حنان زوجها رياض.. نهلة.

وبنائك و اولاد اخواتي : لؤي ايمان و رحمة

الى زوجي الغالي حمادي

الى من بهم تزيد همتي عائلتي الكبيرة

الى من تحلينا بالأخوة وتميزن بالوفاء مريم رحمها الله و امال.

الى من عملنا بكد بغية انجاز هذا العمل زميلاتي : سوسو ولوزة

كما اتوجه بأرقى و اسمى عبارات الشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة : بن زارة امينة

دون ان انسى كل اساتذة و طلاب الاتصال و العلاقات العامة

وفي الاخير ارجو من الله ان يجعل عملنا نفعا يستفاد منه.

مسعودة

الإهداء

"كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما فان لم تستطع فاجب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم"
ربي لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك و لا يطيب اللحظات الا بذكرك و لا
يطيب الآخرة الا بعفوك و لا يطيب الجنة الا برويتك

الى من كلفه الله بالهبة و الوقار ، الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه و بكل
افتخار

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما و لا يمكن للأرقام ان تحصى فضلهما جدتي و امي
رحمهما الله

الى من بهم تحلو حياتي و تغمر سعادتي اخي : طارق و اخواتي : ريمة . ليندة . ربيعة و زوجها
حميد . حسناء و زوجها شريف . زينب و زوجها محمد . سارة . سراج

و بنات اخوتي : هديل و سرين و فطومة

الى من بهم تزيد همتي عائلتي الكبيرة

الى من تحلينا بالأخوة و تميزن بالوفاء: هاجر بن سالم و سميرة شوابية و اصدقاء الفيسبوك

الى من عملنا بكد بغية انجاز هذا العمل زميلاتي : سوسو و سماسم

كما اتوجه بأرقى و اسمى عبارات الشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة : بن زراة امينة

دون ان انسى كل اساتذة و طلاب الاتصال و العلاقات العامة

وفي الأخير ارجو من الله ان يجعل عملنا نفعا يستفاد منه.

فيروز

الإهداء

"كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما فان لم تستطع فاجب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم"

ربي لا يطيب لي الليل الا بشكرك و لا يطيب لي النهار الا بطاعتك و لا تطيب لي اللحظات الا بذكرك و لا
تطيب لي الآخرة الا بعفوك و لا تطيب لي الجنة الا برويتك

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار ، الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه و بكل
افتخار ابي رحمه الله

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما و لا يمكن للأرقام ان تحصى فضله امي الغالية حورية
الى جدي و جدتي الحبيبين

الى من بهم تحلو حياتي و تغمر سعادتني اخي : حمزة و اخواتي : ريمة زوجها عبد القادر . . سميرة
و زوجها نور الدين.

و بناتي و اولاد اخواتي : بلال . محمد امين . معتز حبيب الله . ياسر . سندر و جھينة

الى من بهم تزيد هممتي عائلتني الكبيرة

الى من تحلينا بالأخوة و تميزن بالوفاء خالاتي بلدية . سعيدة . عائشة .

الى من عملتا بكل بغية انجاز هذا العمل زميلاتي : سوسو و لوزة

كما اتوجه بأرقى و اسمى عبارات الشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة : بن زراة امينة

دون ان انسى كل اساتذة و طلاب الاتصال و العلاقات العامة

وفي الأخير ارجو من الله ان يجعل عملنا نفعا يستفاد منه.

سامية

الفهرس

الملخص:

يعد العمل التطوعي أحد النشاطات الاجتماعية التي من نشأت مع المجتمع الانساني وتطورت بتطوره عبر الزمن، ويختلف دوره باختلاف اشكاله وأساليب ممارسته خاصة من قبل الجمعيات التي تعد أحد مؤسسات المجتمع المدني حيث تضم مجموعة من الأفراد يسعون للوصول إلى اهداف معينة ويرتبط تحقيق هذه الأهداف بممارسة أليات واساليب الاتصال الجماعي لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الفاعلين خاصة فئة الشباب الجامعي باعتبارها الفئة الأكثر ابداعا وتطورا وذلك من خلال التواصل خاصة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ومن بينها الفايسبوك وغيرها ...

كما يجب تشجيع الشباب الجامعي على المبادرة والعطاء عن طريق التحفيز والتشجيع.

Résumé :

Le bénévolat est une activité social qui a connu jour dans la communauté humaine et s'est développée au fur et à mesure avec cette dernière. Son rôle varie selon les variétés de ses formes et ses manières d'exécution et surtout par les associations, qui sont considérées comme l'une des établissements de la communauté civile qui regroupe un ensemble d'individu qui tente d'atteindre un certain objectif, et la réalisation de ses derniers dépend des pratiques et des modalités et des méthodes de communications au sein des associations afin d'attirer le plus grand nombre d'adhérent et surtout la catégorie des jeunes universitaires, car elle est regardée comme celle qui est la plus créative et la plus développée ; et c'est ce qu'on peut remarquer à travers les outils de communication modernes tels que les réseaux sociaux

Et il est fortement recommandé d'encourager les jeunes universitaires pour ce genre d'initiative vu l'importance et la valeur qu'elle porte.

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
التشكرات	
الاهداءات	
الملخص	
قائمة الجداول	
فهرس المواد	
مقدمة	ز
الاشكالية	1
اهداف الدراسة	2
اسباب اختيار الموضوع	2
اهمية الدراسة	2
المقاربة النظرية	3
تحديد المصطلحات	5
الدراسات السابقة	12
المخطط العام للدراسة	16
القسم النظري للدراسة : منظمات المجتمع المدني	
الفصل الاول :	
المبحث الأول: الجمعيات و المجتمع المدني	19
1-1 مدخل عام لمفهوم الجمعيات	19
2-1 اهداف الجمعيات	19
3-1 خصائص المجتمع المدني	20
4-1 اهمية المجتمع المدني	21
المبحث الثاني: الاتصال في الجمعيات	22
2- 1 اشكال الاتصال في الجمعيات	22
2- 2 وسائل وتقنيات الاتصال في الجمعيات	25
2- 3 اهداف الاتصال الجمعي	27
2- 4 عوائق الاتصال الجمعي	30



الفصل الثاني: مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي	
33	المبحث الأول: الشباب الجامعي
33	1-1 خصائص الشباب الجامعي
35	1-2 احتياجات الشباب الجامعي
38	1-3 الشباب و الاشكاليات التي يواجهها
43	1-4 سسيولوجيا الشباب
46	المبحث الثاني: العمل التطوعي بمجالاته ودوافعه ووسائله
46	2-1 مجالات العمل التطوعي
48	2-2 وسائل العمل التطوعي
50	2-3 انواع المشاركة في العمل التطوعي
51	2-4 اهمية العمل التطوعي
الفسم التطبيقي للدراسة	
الفصل الاول: المنهجية الاجرائية للدراسة	
56	1. المنهج العلمي المستخدم
56	2. مجتمع البحث
56	3. الاطار المكاني و الزماني للدراسة
57	4. عينة البحث
58	5. ادوات جمع البيانات
الفصل الثاني: تحليل البيانات وعرض النتائج	
61	1. تحليل البيانات
78	2. النتائج العامة
80	3. الافتراحات التوصيات
82	الخاتمة
84	فائمة المصادر والمراجع
88	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
61	الجدول 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس
61	الجدول 02: يمثل توزيع لعينة حسب التخصص
61	الجدول رقم 03: يمثل الجدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:
62	الجدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب مكان الإقامة:
62	الجدول رقم 05: مفهوم العمل التطوعي بالنسبة لتخصصات الطلبة
63	جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في العمل التطوعي
64	جدول رقم 07: جدول يمثل توزيع العينة حسب اسم الجمعية التي شاركوا فيها بعمل تطوعي
64	جدول رقم 08: يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب معرفتهم عن الجمعية
65	جدول رقم 09: يمثل توزيع العينة حسب المجال التطوعي الذي تمارسه الجمعية
66	الجدول رقم 10: يمثل توزيع العينة حسب المشاركة في اتخاذ القرارات وتنظيم العمل داخل الجمعية
66	جدول رقم 11: يمثل توزيع العينة حسب العوامل التي دفعتهم للمشاركة في العمل التطوعي
67	جدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدم المشاركة في أي عمل تطوعي من قبل
68	جدول 13: يمثل توزيع العينة حسب أهم سبب للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الدعوة الموجهة
69	جدول رقم 14: يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب المشاركة أحد أفراد الاسرة او الزملاء في العمل
70	الجدول 15: توزيع أفراد العينة حسب أهداف الجمعيات من العمل التطوعي:
71	جدول رقم 16: توزيع افراد العينة حسب أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل
72	جدول رقم 17: يمثل توزيع افراد العينة حسب أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي
73	جدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاليات والوسائل الاتصالية اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب على العمل التطوعي
74	جدول 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فعالية التحفيز في المحافظة على المتطوع و بذل أقصى ما لديه من جهد
74	الجدول 20: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية قياس أو نجاح أو فشل العمل التطوعي .

قائمة الجداول

75	جدول رقم 21: جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي:
76	جدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تغيير الجمعيات لأسلوبها في استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ما يخص العمل التطوعي
77	الجدول رقم 23: جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب وجوب وضعها لجان لمراقبة عمل الجمعيات في



المقدمة

مقدمة:

انطلاقاً من معالم ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحث على مساعدة ومؤازرة افراد المجتمع بعضهم البعض ومد يد العون لمن يحتاج العون لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)، وقوله: (من تطوع خير فان الله شاكراً له). وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الناس انفعهم للناس)، اضافة الى ما جاءت به الشرائع السابقة الداعية الى الامر نفسه وباعتباره نوع من انواع الترابط بين البشر برزت اهمية ومكانة العمل التطوعي في مجتمعاتنا الاسلامية حيث يعتبر العمل التطوعي بتقديم الخدمات للمجتمع رمز من رموز تقدم الامم وازدهارها فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقى ازداد انخراط مواطنيها في اعمال الخير ومساعدة الآخرين ليكون ذلك دليل على تقاربهم وتآخهم وانعكاسهم لثقافتهم الدينية والقيمية التي اكدها الاسلام ووصلها بالتعاليم السمحة.

ويعد العمل التطوعي امراً اصيلاً في عرف المجتمع الجزائري كونه يعود الى ابعاد دينية وانسانية واجتماعية وثقافية اصيلة في فكر المجتمع العربي بصفة عامة ولكنه مزال فردي الاداء عضوي التوجه احادي الهدف لذا فالوصول للعمل التطوعي مؤسس لا بد من امور هامة مثل: الشفافية، الشمولية، الثقة والاستقرار، الانتشار والانماء الشامل للفرد والجماعة.

وهنا يؤكد ان العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية ايجابية مثل: سلوك حضري ترتقي به المجتمعات والامم وهو مدرسة انسانية ارتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معنى الخير والعمل الصالح حتى اصبح العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين في اي مجتمع مهما كان دينه او عرقه.

ومن اجل تفعيل العمل التطوعي في مجتمعاتنا لا بد من نشر ثقافته التي تدفع نحو المشاركة الجماعية في اي مجال من مجالات العمل التطوعي وميادينه، فالثقافة التطوعية هي الركيزة الاساسية نحو ايجاد الارضية الملائمة لنمو شجرة العمل التطوعي وتقوية روافده وتفعيل انشطته.

ما زالت ثقافة العمل التطوعي في المجتمعات العربية لا تحظى بشعبية كبيرة واهتمام رغم ان الدين والعرف يحثنا على ذلك ولم يعتاد الشباب العربي على ممارسة العمل التطوعي ابداً ولكن البعض يمارسوها اليوم باعتبارها موضحة لمجرات العصر بينما يمثل الاخرين وسيلة جديدة تضيفي على حياتهم ما هو غريب وغير مألوف او نوع من كسر رتابة الحياة اليومية بينما تأتي الرغبة بعمل الخير الحقيقي اخر القائمة.

ومن المنطلق رغم الاهمية البالغة للعمل التطوعي والفوائد التي تحقق منه نجد انها لا تؤدي ربما في دورها الحقيقي من خلال استقطاب اكبر عدد من الشباب للمشاركة في العمل التطوعي باعتباره اهم عنصر داخل المجتمع ولهذا يجب على كل جمعية خلق الجو الملائم لتأطير الشباب وفتح المجال للأبداع وابرار قدراتهم والتقرب اكثر منه لمعرفة اهم الاسباب التي تحول دون مشاركته في العمل التطوعي. وهذا كله يتحقق من خلال الاتصال الجموعي الفعال الذي يعتبر الحافز الاول والمهم الذي يساعد على ايصال الفكرة الصحيحة لمختلف شرائح المجتمع من جهة وتحقيق اهدافها من جهة اخرى والجمعية كيف ما كانت نوعية انشطتها وكيف ما كانت قوة تأثيرها فهي لا يمكن باي حال ان تستمر دون استغلال اليات الاتصال الفعال.

وسنحاول في هذه الدراسة التطرق لدور الاتصال الجموعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، وذلك من خلال اطار مفهومي ونظري، واخر منهجي وميداني، ويشملان مجموعة من الفصول.

حيث تناولنا في البداية الاشكالية واهداف الدراسة واسباب اختيار الموضوع واهمية الدراسة والمقاربة النظرية وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة والمخطط العام للدراسة

وتناولنا في الفصل الاول الجمعيات والمجتمع المدني الذي يتناول مبحثين الاول تطرقنا فيه الى مدخل مفاهيمي حول الجمعيات واهدافها وخصائص واهمية المجتمع المدني. اما المبحث الثاني فتناول الاتصال في الجمعيات وذلك من خلال اشكال الاتصال في الجمعيات ووسائل وتقنيات الاتصال الجموعي واهدافه وعواقبه.

وفي الفصل الثاني تناولنا مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي كذلك تطرقنا فيه الى مبحثين الاول خاص بالشباب الجامعي خصائصه واحتياجاته والمشكلات التي يواجهها وسياسيولوجيا الشباب اما المبحث الثاني تناول العمل التطوعي من ناحية المجالات والوسائل وانواع المشاركة فيه واهميته.

وبالنسبة للقسم التطبيقي للدراسة كذلك تناولنا فيه فصلين الاول حول المنهجية الاجرائية للدراسة منها المنهج العلمي المستخدم ومجتمع البحث والاطار المكاني والزمني وعينة البحث وادوات جمع البيانات واخيرا جاء الفصل الثاني الذي خصص لتحليل البيانات وتفسيرها، ثم عرض النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية، واكملنا بالخاتمة، وبعدها عرضنا الملاحق التي تضمنت مجموعة من الوثائق التي لها صلة بالموضوع .

ونشير في الاخير الى اننا واجهنا في هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات، تعلقت بطبيعة الموضوع الذي يعتبر جديدا من حيث الزاوية التي تمت دراسته من خلالها، وقد توزعت هذه الصعوبات بين معالجة المادة النظرية التي تخدم الموضوع، وعدم كفاية المراجع التي تفي بهذا الغرض، وتسهيل بلورة منهجية معينة في التعامل معه، اما على مستوى الجانب الميداني، فتمثلت في صعوبة ممارسة أنشطة العمل التطوعي لانعدام خبرتنا في ذلك.

وتجدر الاشارة الى انه رغم هذه الصعوبات، فان الرغبة كانت كبيرة في القيام بمثل هذه الدراسة، التي تفتح بابا جديدا في التعامل مع موضوع الاتصال الجماعي ودوره في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي من خلال الشباب الجامعي والجمعيات، وذلك للنهوض به، وتفعيل دور الاتصال الجماعي داخل الوسط الجامعي والجمعيات، وهو ما يفتح بعد اخر للتعامل به داخل مؤسسات المجتمع المدني لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، املا في نشر ثقافة التطوع واهميتها في حياة الافراد والجماعات.

الاشكالية:

يدخل العمل الجماعي ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية وله أهمية كبيرة في المجتمع المدني وذلك من خلال خلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على ادماجهم في العمل الاجتماعي وفتح المجال للإبداع وإبراز قدراتهم بالخلق والابتكار لجملة أداة قوية لمشاركة في تحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع وجعله مواطن محب لوطنه مشبع بقيم المواطنة ومع تزايد الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي مؤشرا لقيم المواطنة ومع تزايد الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي مؤشرا واضح على الفوائد الكثيرة التي يحققها التطوع للفرد والمجتمع حيث تسعى دائما إلى نشر الوعي الفردي والاجتماعي كما تساهم في التوعية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحلها بسلاسة، مما يساعد على تقديم الخدمات بصورة أسرع وأيسر من الأجهزة الحكومية وما لا شك فيه أن مشاركة الشباب وخاصة الشباب الجامعي في العمل التطوعي له أهمية كبيرة عن طريق فتح المجال للتعبير عن رغباتهم والتعرف على العالم الخارجي وصقل المواهب وتطوير المعارف والمساهمة في النشأة الاجتماعية وذلك واضح في المجتمعات التي ظهرت بعدة صور مختلفة منها الثقافية، الاجتماعية، السياسية... إلخ وكل جمعية لها أهداف تسطرها حسب أولوياتها حيث أن كل جمعية تسعى إلى تحقيق النمو الفكري والعقلي للفرد من خلال محاضرات، ندوات، اجتماعات فتبني لذلك حاجات الشباب المتعطش للعلم والمعرفة وفي المقابل نرى أن معظم الجمعيات تسيرها اطرار غير كفى لا تتحلى بالقيادة أو روح المسؤولية أو بالأحرى الطاقم المسير الذي يعتبر القلب النابض الذي تقوم عليه الجمعية.

وهذا يؤدي إلى سوء تسيير الجمعية وبالتالي إهمال عدة جوانب من بينها التحفيز أي تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي والذي يعتبر من بين أهم الأساليب والنشاطات التي تقوم بها الجمعيات لاستمالة الشباب وكسب ولائهم من خلال عدة خصائص متمثلة في الشفافية التامة والصدق والمصادقية التعريف بمدى أهميته كعنصر فعال وأساسي داخل مجتمعه ولكن في المقابل نرى عكس ذلك فعزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي مؤشر حقيقي أو دليل واضح عن فشل الجمعيات في استقطاب أكبر عدد تمكن من هذه الفئة وهذا يعود غالبا إلى الاتصال الغير فعال بين المسؤولين والشباب، انعدام روح المسؤولية، النشأة الأسرية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع ومساعدة الآخرين وهذا واضح من خلال مناهج وأنشطة المدارس والجامعات الخالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي، غياب الخوافز المادية، اختفاء المسؤولين خلف أسماء الجمعيات لتحقيق مصالحهم الخاصة وبالتالي أصبح العمل التطوعي مجرد شكلية أو شعارات تحمل أو ترفع دون هدف

واضح أو فائدة حقق ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي إلى أي مدى يساهم الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية متمثلة في:

- ماهي أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي؟
- ما هي المعوقات والصعوبات التي تقف أمام العمل التطوعي؟
- ما هي أهم الآليات الاتصالية التي تعمل على تحفيز الشباب للمشاركة في العمل التطوعي؟
- هل تأثر أهداف العمل التطوعي على مشاركة الشباب؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الاتصال الجماعي وخصائصه وأنواعه وأساليب التي تساهم على تحفيز الشباب على العمل التطوعي.
- 2- التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي.
- 3- كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.
- 4- التعرف على الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي.

أسباب إختيار الموضوع : الغرض من تناول هذا الموضوع هو :

- 1- الرغبة في دراسة الموضوع والتعمق في البحث لما له من أهمية في حياة الافراد والجماعات والتنظيمات.
- 2- تحسيس الطلبة الجامعيين بقيمة ودور الاتصال الجماعي في تحفيزهم على المشاركة في العمل التطوعي.
- 3- التحسيس بمدى أهمية دور الاتصال الجماعي في تنظيم وتحقيق اهداف الجمعيات والمحافظة على استمراريتها وبقائها.

أهمية الدراسة :

- 1- تقدم للباحث القدرة على فهم مكانة الاتصال الجماعي وتنظيمه لكفاءة الجمعية.
- 2- تساعد الباحث في التعرف على الآليات والأساليب التي يعتمد عليها الاتصال الجماعي كاستراتيجية داخل الجمعية.

3- رصد أهم الاسباب التي تقف وراء عزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي ووضع استراتيجية لتدعيمه داخل الجامعات.

4- أهمية اشتراك الشباب الجامعي في العمل التطوعي لتطوير مجتمعاته.

المقاربة النظرية:

تعريف النظرية:

ترى نظرية المقاربة التشاركية أنه يجب على الفاعلين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، بدور فعال في بلورة وبناء برنامج عمل معين بتوافق وانسجام وتعاون بالإضافة إلى أنها تصريف باستراتيجية التعبئة الاجتماعية أما فلسفتها القناعة بفائدة مساعدة كل الفاعلين نساء، رجال، أطفال والانصات لجميع الأطراف والأخذ بآرائهم وتقوية وتنمية الطاقات المستهدفة.¹

الفرضية الأساسية للنظرية:

الاعتقاد بأن جودة القرارات تزداد كلما ارتفع مستوى المشاركة، وتزداد مستوى كفاءة الفاعلين، وتحسين مستوى التواصل الداخلي والخارجي ولا يأتي ذلك إلا من خلال دعم الاحساس بالانتماء عبر الاعتراف بإسهامات ومبادرات الفاعلين، وتحفيز القوة الابداعية لديهم لمواجهة مختلف الاشكالات التي تعترضهم.²

متطلبات المقاربة التشاركية:

- 1- أن يستشعروا الفاعلين بأن الأمر يجذبهم على النحو المباشر.
- 2- أن يكون لديهم دراية كافية بمجال التدخل ومعلومات عن أهدافهم.
- 3- أن يكونوا جميع الفاعلين ناشطين.
- 4- أن يشارك كل الفاعلين في أخذ مبادرة في البرمجة والتنفيذ والتقييم.
- 5- أن تكون الأنشطة ملموسة، معاشة من طرف المستهدفين.
- 6- أن يكون أفراد المجتمع هم الذين أنجزوها بمشاركتهم الفعلية.
- 7- أن يشعروا بالمسؤولية اتجاه الأعمال التي أنجزوها.

¹ محمد أوراهو: على الموقع الإلكتروني : www.slideshare.net بتاريخ 2017/05/29 على الساعة 16:00.
² د/ ديبش فاتح، بن زرارة أمينة، الاتصال المؤسساتي كآلية لتحفيز الشباب الجامعي للمشاركة في العمل الجماعي، دراسة نظرية في الوسائل والرسائل، جامعة 8 ماي 1945، ص. 4.

سبب اختيار المقابلة التشاركية:

- 1- تجاوز الطرق التقليدية في التسيير.
- 2- ابراز القدرات المحلية في التدبير.
- 3- حرية التعبير والديموقراطية في اتخاذ القرار.
- 4- الادماج والتنسيق والتعاون بين جميع المتدخلين.
- 5- الاحساس بالانتماء ووجوب تحمل المسؤولية¹.

انطلاقا من هذه النظرية التي ترى أن العديد من الجمعيات تمارس الأسلوب الاستبدادي الذي يتميز بتمركز السلطة والقرارات في يد المدير ومنظوره السلبي لقدرات الأفراد وعدم اعتبارهم مصادر للتفكير والابداع بل أداة للتنفيذ، بالإضافة إلى احتكاره للمعلومات والمعطيات والاحتفاظ بها لنفسه والتحكم أكثر في التابعين له.

كما أن السلوك الاستبدادي ينمي عدم الثقة والعدوانية بين الأعضاء، غياب الشفافية في التعامل، وعدم تقاسم وجهات النظر بين الأعضاء.

وهذا ما انعكس على صورة الجمعيات خاصة لدى جمهورها الخارجي وأصبحت ذات سمعة سيئة مما أدى إلى فقدان الرغبة في الانخراط والتجاوب والعزوف من قبل الشباب الجامعي نظرا لكبت قدراتهم الابداعية.

لذلك برزت المقاربة التشاركية لتجاوز هذه السلبيات واتباع منهجية جديدة في تدبير شؤون الجمعية تسمح بمشاركة ومساهمة الشباب الجامعي من خلال الاعتماد على تقنيات ووسائل الاتصال الجماعي لتشجيعهم على المبادرة والابداع وتنمية مستوى القيم والانفتاح الفكري والشفافية والتواصل والتفهم وتقبل النقد والتفاوض وذلك من خلال استخدام الآليات والأساليب الاتصالية اللازمة التي من شأنها رفع مستوى المشاركة وتقوية الوعي والاحساس وتعترف هذه النظرية فيما يتعلق بالأعمال التطوعية.

وتعترف هذه النظرية بأهمية أدوار الأعضاء المشاركين وتقدر وتثمن خبراتهم وقدراتهم.

¹ محمد أوراهاو: مرجع سبق ذكره.

تحديد المصطلحات:

تعريف الدور:

التعريف اللغوي: دور: دوران، القانون ونحوه والكلمة الفارسية يقابلها في العربية بض، بظ.

الدور: أدوار: الحركة: عود الشيء إلى ما حيث كان أو إلا ما كان أو ما كان أو إلى ما كان أو إلى ما كان عليه.

التعريف الإصطلاحي: يعرف على أنه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية، كما هو السلوك المتوقع من شاغل أول هي المركز الاجتماعي، والمركز الاجتماعي هو العلاقة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي والمركز الاجتماعي ودور الإعلام عموماً في المجتمع ينطلق من مجموعة المهام التي يحددها له مركزه ووظيفته في المجتمع، بصفة تظم مجموعة من الأفراد يقومون بمجموعة من الأدوار في الإطار الإعلامي والقانوني الاجتماعي والإقتصادي وبالمقابل هناك إمتيازات وحقوق الأفراد الإعلاميين من المفروض أنهم يحصلون عليها، كما الدور يحدد عن طريق العلاقة التي تربط لاعب الدور كالعلاقة بين الإعلام ودور متلقي الإعلام هما الإعلام بوسائله والجمهور متلقي الإعلام.¹

التعريف الإجرائي:

الدور هو السلوك الناتج عن مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد ويتحدد الدور بالحقوق بالواجبات التي ترتبط بالمركز والتي تحدد المكانة.

تعريف الاتصال:

بصفة عامة نجد أن كلمة الاتصال مترجمة من كلمة Communication وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Comminis وتعني مشترك واشتراك.

¹ بشير العلاق: الوظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 29.

أما الاتصال في المنظمة فهو عملية نقل وتفاعل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة داخلها وخارجها وهو وسيلة تبادل الافكار والاتجاهات والرغبات بين اعضاء التنظيم وذلك يساعد على الارتباط والتماسك ومن خلاله يحقق الرئيس الاعلى ومعاونوه التأثير المطلوب في تحريك الجماعة نحو الهدف¹.

الاتصال الجماعي:

يرى الباحث Eric Dacheux أريك داشو بأن فهم اتصال الجمعيات يحتم علينا فهم هاتين العبارتين اولاً، اتصال وجمعية.

تعريف الجمعية : وهي عبارة عن منظمات ذات هدف عام بعيد الربح يخلق من طرف المواطنين للدفاع عن قضايا عامة وتطورها.

تعريف الاتصال الجماعي: هو شكل من اشكال الاتصال التنظيمي.²

فالالاتصال الجماعي يعكس اكبر حجم من المشاركين في الاتصال والتفاعل بين اعضاء هذا النوع من الاتصال حيث يسود التأثير الانفعال او العاطفي وهو أحد وسائل الاتصال المباشر.³

ماهية الاتصال في الجمعيات:

تسعى الجمعيات اساساً من اجل خدمة مختلف شرائح المجتمع والاهتمام بانشغالاتهم محاولة تلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم بأفضل الطرق الممكنة باعتبارها الوسيط بينهم وبين السلطات المسؤولة ومن أجل هذا لابد من وجود طرق للاتصال تنتهجها الجمعيات لتحقيق اهدافها والوصول الى غايتها ولأهمية الاتصال في الجمعيات تطرح هذه الاخيرة إشكاليات تخص : لمن، لماذا، متى، وكيف يتم الاتصال.⁴

¹ محمد عودة: اساليب الاتصال والثقافة بين النظري والتطبيقي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1980، ص7.

² أوهاية فتحة، نواري امال: الاتصال الجماعي أشكاله وأجياله، وسائله وتقنياته، اهدافه، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد9، 9 مارس 2006.

³ محمد على ابو العلاء: فن الاتصال بالجمهور بين النظري والتطبيقي، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 34.

⁴ أوهاية فتحة، مرجع سبق ذكره.

التعريف الاجرائي للاتصال الجماعي:

يعتبر الاتصال عملية مستمرة تتمثل في تبادل المعلومات والافكار بين المرسل والمستقبل داخل الجمعية وخارجها وتعتمده هذه الاخيرة في تحقيق اهدافها والوصول الى غايتها وذلك عن طريق العديد من وسائل وتقنيات الاتصال الجماعي

تعريف التحفيز:

لغة: نقول حفزه حفزا أي حثه وحركه ومنه يتضح أن التحفيز يدل على تلك العوامل الخارجية التي تدفع الفرد الى الحركة والقيام بعمل ما تحفز = تهيأ للمضي فيه¹.

اصطلاحا: التحفيز هو المحرك الاساسي الذي يدفع الافراد لتحقيق وارضاء رغباتهم والاجابة على كل ما يطلب منهم.

ويعرفه ستيبرز وموزر عملية التحفيز بأنها دفع الفرد لاتخاذ سلوك معين او ايقافه او تغير مساره

كما يمكن تعريف الحافز بأنه مؤثر خارجي يحرك شعور الانسان ويجعله يسلك سلوكا معيناً لتحقيق الهدف المطلوب او هو مجموعة الظروف التي تتوفر في جو العمل ويشبع رغبات الافراد التي يسعون الى إشباعها عن طريق العمل².

التحفيز : هو عبارة عن مجموعة الدوافع التي تدفعنا لعمل شيء ما أي توجد للأشخاص او تذكرهم بالدوافع التي تدفعهم وتحفزهم على اتقان وسرعة العمل³.

التعريف الاجرائي:

التحفيز هو عبارة عن مجموعة من العوامل والمؤثرات الخارجية والداخلية التي تؤثر على سلوك الفرد.

¹ <http://abderrazagbenali.blogspot.com/2014/12> بتاريخ 2017/02/16 الساعة 15:20

² www.abahe.co.uk/b/...as-a.../human-resonrces-as-a-systeme-65 فحص بتاريخ 2017/02/16 على

الساعة 15:35.

³ د. یرت تیم: إدارة الموارد البشرية لأساليب الادارة الحديثة على الموقع الالكتروني: yazantayyem@windowslive.com

Domnload-human-development-pdf-ebooks.com

تعريف الشباب:

لغة : جمع شاب وهو مأخوذ من القوة والفتوة وتعني الفتاء والحداثة وأصل كلمة شباب هو شب يعني صار فتياً¹.

واختلف العلماء حول تحديد مفهوم للشباب، فمنهم من اعتبرها فترة زمنية والبعض الآخر ينظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية، وهناك من يفسرها على أنها مجموعة من الظواهر النفسية والجسمانية والعقلية والاجتماعية.

التعريف الجزائي:

يعتبر الشباب فئة عمرية نشيطة لها ميولاتها وطموحاتها وأهدافها تتميز بالحيوية والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الانسانية.

الشباب الجامعي:

نقصد بالشباب الجامعي فترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب الى الجامعة ويكون عمره من 19-25 عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والابداع وتقبل الافكار الجديدة والقدرة على القيام بالأدوار الاجتماعية².

التعريف الاجرائي للشباب الجامعي:

يعتبر الشباب الجامعي فئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة يتراوح اعمارهم ما بين 19-25 سنة وتتمتع هذه الفئة بالقدرة على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية.

¹ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الاول، دار الصادر، بيروت، ص 482.

² جان عبد الرحمان: مدى وعي الشباب الجامعي، على الموقع الالكتروني:

faculty.KSU.edu.Sa/darandari/Statistical.Materials فحص بتاريخ 2017/02/16 على الساعة 16:15.

تعريف المشاركة:

المشاركة هي كل الاسهامات التي يقدمها الطلاب والطلبات المشتركون في وحدة التطوع في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وذلك سواء كانت المشاركة بالجهد او الرأي او المال في مجالات الخدمة والرعاية الاجتماعية بما يساهم في تنمية مجتمعهم.¹

تعرف المشاركة كذلك بأنها سلوك تطوعي وهي عملية مكتسبة يتعلمها الشخص خلال حياته وأثناء تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية ابتداء من الاسرة وتدرجا مع جماعة الفصل وجماعة النادي وجامعة الاصدقاء وجماعة العمل وغيره كما تتوقف ممارسة الفرد للمشاركة باعتبارها عملية مكتسبة على مدى توافر المقدرة والدافعية، والفرص التي يتيحها المجتمع وتقاليده.²

التعريف الاجرائي للمشاركة:

المشاركة هي نشاط تطوعي او المساهمة بعض الاعمال التطوعية يقوم به بعض الافراد خاصة الشباب او الطلاب الجامعيين وهذا بدافع أو مبادرة منهم وقد يكون ذلك ايضا استجابة لدعوة بعض المنظمات أو الجمعيات للتطوع فيها.

تعريف العمل التطوعي:

مفهوم التطوع:

لغة: التبرع ويقال تطوع بالشيء أي تبرع به ذات نفسه.

اصطلاحا: الجهد الذي يقدمه الانسان طواعية لمجتمعه بدافع من ذاته بلا مقابل له للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية والخدمة للمجتمع.³

¹ حسن فخري ابراهيم اقظم: معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، نابلس، قدمت لاستكمال درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2014.

² سامي عبد الرحمن الحليفي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات البلدية، قدمت لاستكمال الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2010.

³ نادية كريم عمار: المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، دراسة إستطلاعية مقدمة الى مركزي التنمية الاجتماعية في دبي، ورأس الخيمة، دبي، 2011، ص 5.

مفهوم التطوع : هو تخصيص بعض من وصت الخاص من اجل عمل عام عبر التزام ليس بالوظيفي إنما هو التزام ادبي وهو أيضا تنافس شريف من اجل خدمة اهداف إنسانية ومجتمعية¹.

العمل التطوعي هو عمل غير ربحي لا يقدم نظير اجر معلوم وهو عمل غير وظيفي يقوم به افراد من اجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين وهناك الكثير من الاشكال والممارسات التي ينطوي تحتها العمل التطوعي من مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة الى مساعدة الآخرين في وقت الشدة.²

وعرفه الاستاذ توفيق عسيران ان العمل التطوعي يتضمن جهودا إنسانية تبذل من افراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لا شعوريا ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء الى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة.³

التعريف الاجرائي للعمل التطوعي:

العمل التطوعي هو نشاط انساني يقوم به الفرد المتطوع في المنظمات الجمعيات الخيرية لخدمة مجتمعة دون مقابل مادي ونابع من رغبة ذاتية .

تعريف المجتمع المدني:

لغة : بتألف مصطلح المجتمع المدني من لفظين مجتمع وهو صيغة ترد في اللغة العربية إما اسم زمان او اسم مكان او مصدرا ميمما بمعنى أنه إما حدث دون زمان (اجتماع).

اما لفظ مدني فهو يميل في اللغة العربية الى ساكني المدينة والحاضرة (حضر، بادية، مدينة).

فالمجتمع المدني هو ذلك المجتمع المتحضر الذي لا سلطة فيه لا للعسكر ولا للكنيسة.

¹ سلوى صعب: العمل التطوعي، ميادينه وآثاره، مجلة بقية الله، العدد 144، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ص 122.

² د. ابراهيم حسين: العمل التطوعي في منظور عالمي، المؤتمر الثاني التطوع، الشارقة، 2001.

³ رندة محمد زينو: العمل التطوعي في السنة النبوية، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2007، ص 14.

اصطلاحاً:

المجتمع المدني هو ذلك المجتمع الذي تتعدد فيه المؤسسات التطوعية التي تمثل الاحزاب والنقابات والاتحادات والاندية وجماعات المصالح وجماعات الضغط وغير ذلك من الكيانات غير الحكومية التي تمثل حضور الجماهير وتعكس حيوية خلالي المجتمع¹.

تعريف المجتمع المدني:

لقد حظي مفهوم المجتمع المدني باهتمام خاص من قبل الباحثين على مختلف توجهاتهم وتياراتهم فلقد بينت ندوة المجتمع المدني الذي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية عام 1992م، تعريفاً على انه : المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن الدولة ولتحقيق أغراض متعددة منها الثقافية كما في اتحادات الكتاب والمثقفين والجمعيات الثقافية التي تهدف الى نشر الوعي الثقافي².

وتعرف اماني قنيدل المجتمع المدني على انه : " بحمل التنظيمات الاجتماعية التطوعية غير الأثرية وغير الحكومية التي ترغب الفرد وتعظم من قدراته على المشاركة في الحياة العامة .

ويشير تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إلى المجتمع المدني بأنه " مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الاسرة والدولة لتحقيق مصالح الافراد او المنافع الجماعية، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والادارة السليمة للتنوع والاختلاف)³.

وهناك من يعرف المجتمع بكونه: " مجموعة من البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تنظم في إطارها شبكة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات والهياكل الاجتماعية المختلفة في المجتمع، وتنشأ هذه المؤسسات بشكل طوعي واختياري بمعزل عن الدولة أي المجتمع السياسي⁴.

¹ بوطيب بن ناصر، هبة العوادي: المجتمع المدني المفهوم والابعاد، دار الراجية للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص ص 57 59.

² العيدي صونية : المجتمع المدني ... المواطنة والديمقراطية " جدلية المفهوم والممارسة"، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان 2008.

³ ليلي عبد الوهاب: محاضرات في المجتمع المدني، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، ص 10.

⁴ خالد جاسم ابراهيم حسن الحوسني: الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني واثره في تنمية المجتمع، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الاوسط، 2012/2013، ص 24.

التعريف الاجرائي للمجتمع المدني:

المجتمع المدني:

هو عبارة عن مجموعة من المؤسسات التي يقوم بإنشائهم الناس فيما بينهم في المدينة لتنظيم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فالمجتمع المدني يتميز بالاستقلالية وروح المبادرة الفردية والجماعية والعمل التطوعي والحماسة من اجل خدمة المصلحة العامة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: بعنوان دور الاتصال وتأثيره على تنظيم الجمعيات دراسة ميدانية لجمعية الشفاء بالأغواط.

مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص الاتصال في التنظيمات

من اعداد الطالب بن دبله قويدر

تحت اشراف الدكتور محي الدين مختار .

السنة : 2009-2010

تمثلت اشكالية الدراسة في : ما هو دور تأثير الاتصال على تنظيم الجمعيات ؟

الاسئلة الفرعية : ما هي انواع الاتصال الاكثر نجاعة داخل الجمعية ؟

- ما هي انواع الاتصال الاكثر نجاعة داخل الجمعية ؟

- ما هي الكيفيات التي تؤثر بها قنوات الاتصال على العاملين داخل الجمعية ؟

- كيف تحقق عملية الاتصال الغرض المطلوب ؟

- ما مدى فاعلية التأثير بين الاعضاء داخل الجمعية ؟

الدراسة الثانية: بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك

سعود

بحث منشور برسالة الخليج العربي مكتب التربية لدول الخليج العربي

من اعداد الدكتور فهد سلطان السلطان - السنة 2009

تمثلت إشكالية الدراسة في : إلى أي مدى ينخرط الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية ؟

الاسئلة الفرعية : ما الاعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها ؟

ما الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الاعمال التطوعية ؟

ما هي المعوقات التي تحول دول التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية ؟

ما مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي باختلاف الكليات ؟

نتائج الدراسة :

- إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي بلغ 23% ويدل على مستوى ممارسة ضعيف جدا ماما

يدل على ضعف مشاركة وانخراط الشباب الجامعي في الوقت الحالي

- إن متوسط اهمية مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها بلغ 66% ويدل على

مستوى اهمية مرتفع مما يؤكد ميل الشباب الجامعي الى المشاركة والانخراط في المجالات المختلفة للتطوع

- يرى الشباب الجامعي أن المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في العمل التطوعي ذات اهمية مرتفعة

- تتفق نسبة تتراوح بين 10 و 90% من الشباب المشارك في الدراسة التطبيقية على أن المشاركة أئمة المساجد

في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتدريب الشباب الراغب في العمل التطوعي، وتطوير برامج تربوية بالجامعات

للتعرف بالعمل التطوعي تعد اساليب وآليات ذات اهمية مرتفعة جدا في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل

التطوعي الاجتماعي .

الدراسة الثالثة: بعنوان العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال التطوعي في

المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض

من اعداد معلوي بن عبد الله الشهري

تحت إشراف دكتور احسن مبارك الطالب - السنة 2006

مشكلة البحث: وجهت هذه الدراسة الاهتمام نحو دراسة العمل التطوعي ومجالاته المختلفة وخصائص المتطوعين ودوافعهم واهدافهم وكذلك القوانين المنظمة للتطوع في المجتمع السعودي ومحاولة لتحديد علاقة العمل التطوعي بخصائصه المختلفة بأمن المجتمع

الاسئلة الفرعية:

- ما اهم مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي؟
- ما هي اهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي ؟

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة ان جميع الادوار الامنية التي يقوم بها العمل التطوعي هي أدوار هامة جدا، من حيث درجة المساعدة والاسهام

- أظهرت نتائج الدراسة ان جميع مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي يقوم فيها المتطوعين بدور كبير جدا من وجهة نظر أفراد الدراسة ن ومن الممكن ترتيب هذه المجالات التي يقوم بها المتطوعين ترتيب تنازليا بناء على قيمة متوسطة درجة الموافقة وعلى اهمية الدور

- 1- اعانة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة
- 2- اعانة اطفال الشوارع وحمايتهم من الانحراف والانزلاق في الاجرام
- 3- علاج المدمنين ورعاية اسرهم
- 4- مساعدة أجهزة الامن في مكافحة الجريمة

أظهرت نتائج الدراسة ان درجة الميلول للعمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام هي درجة كبيرة جدا من وجهة نظر أفراد الدراسة ومن ممكن ترتيب العبارات التي توضح الاتجاه العمل التطوعي وقيمة متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة

- 1- مشاركة في العمل التطوعي هي تطبيق لمبادئ الدين الاسلامي الحنيف
- 2- حب العمل التطوعي في خدمة المجتمع
- العمل التطوعي يجعلني أشعر بتقدير الآخرين

الدراسة الرابعة: بعنوان الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة - جميعات النفع العام- دراسة حالة قدمت للحصول على درجة الماجستير

من إعداد الطالب : خالد جاسم إبراهيم حسن الحوسني.

تحت إشراف : د/ محمد القطاطشة.

السنة 2012-2013.

مشكلة البحث : ما دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التطوع؟

الاسئلة الفرعية:

- ما دور مؤسسات المجتمع المدني وما مدى ارتباطها في التنمية وخدمة المجتمع المدني؟

- ما المعوقات التي تحد من دور مؤسسات المجتمع المدني من تأدية رسالتها؟

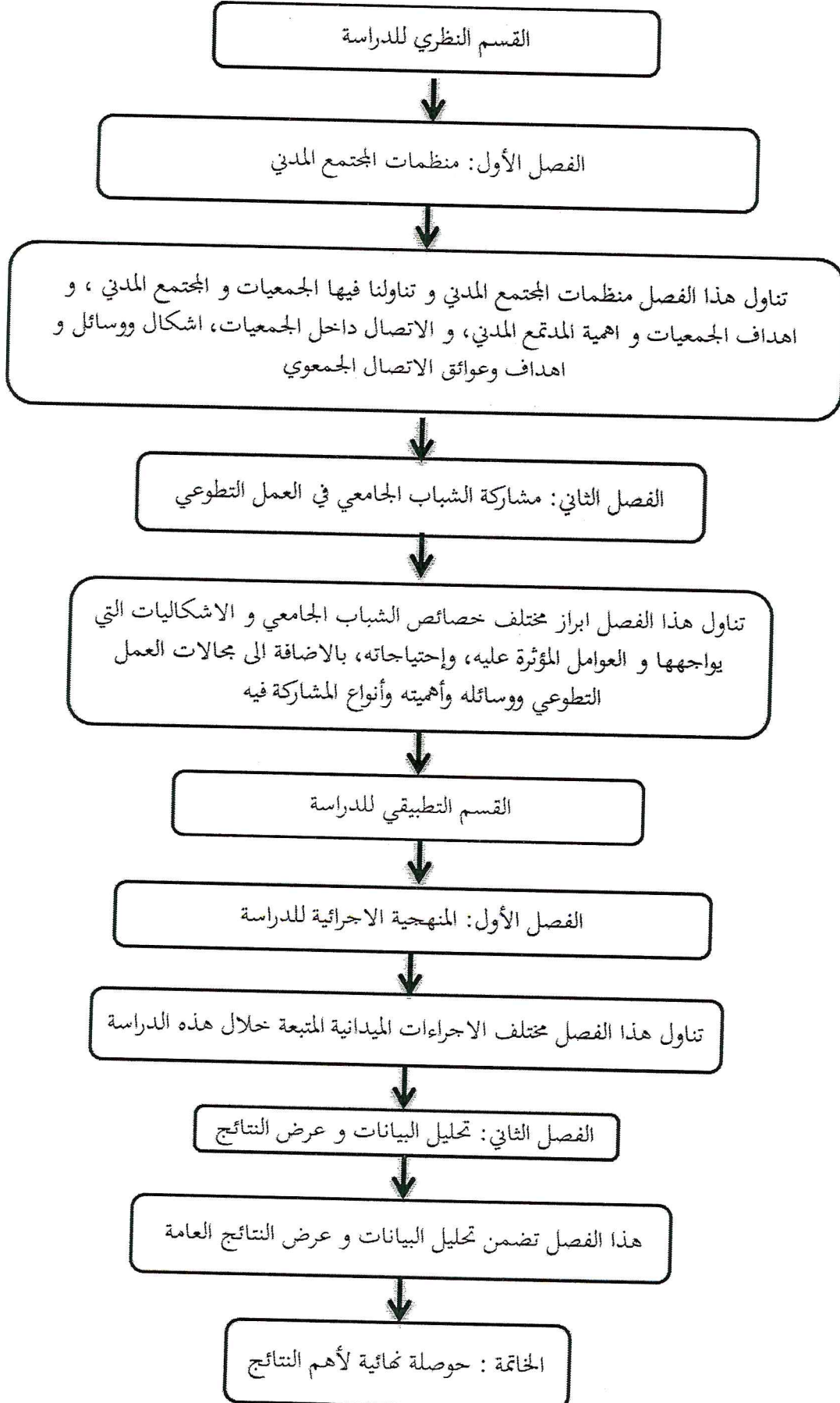
- ما مدى فاعلية دور المؤسسات المجتمعية التنموية ؟

نتائج الدراسة

المفهوم الكلاسيكي للمجتمع المدني وعلاقته بالدولة اختلف عن المفاهيم المعاصرة حيث تبين ذلك من خلال الدراسة وذلك بالقياس على الدور التشاركي التكاملي بين مؤسسات المجتمع المدني والدولة، حيث تعمل هذه الشراكة على التنمية وخدمة المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة

ان الاستقلالية لمؤسسات المجتمع المدني في دولة الامارات العربية المتحدة لا تعني نفى علاقة تأثير والتأثر بينهما وذلك لان الشأن الاجتماعي مجال مشترك بينهما النجاح بينهما ان يعملان في إطار تكاملي وتشاركي انتشار ثقافة التطوع في اوساط المجتمع المدني الإماراتي عمل على وجود مؤسسات مجتمع مدني ترعى هذه الثقافة، مما عزز لوجود بيئة ديمقراطية حيث الاتجاه نحو بناء مجتمع مدني من شأنه ان يزيد من المشاركة السياسية في الحياة العامة وان يرسخ مفهوم المواطنة الحقة.

تناولت هذه الدراسات السابقة جوانب عديدة عن موضوع دور الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي، وقد استفدنا من اطلعنا على هذه الدراسات السابقة في إثراء الاطار النظري للدراسة، كما استفدنا ايضا في تحديد منهج الدراسة الحالية وفي تصميم وبناء أداة الدراسة، وكذلك معرفة الطرق الاحصائية الاكثر ملائمة للحصول على أفضل النتائج



الجانب النظري

الفصل الأول:

منظمات المجتمع المدني

المبحث الأول: الجمعيات والمجتمع المدني

1-1- مدخل عام لمفهوم الجمعيات:

تعتبر الجمعيات منظمة من منظمات المجتمع المدني فهي منظمات اجتماعية لا تهدف الى الربح والعمل فيها يقوم على أساس تطوعي، وتهدف الى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج اليها المجتمع في جميع المجالات ويتاح لأعضاء هذه الجمعيات والناس الاشتراك في جميع مراحل العمل فيها يطلق عليها في الولايات المتحدة اسم القطاع الثالث¹.

فالجمعيات عبارة عن اتفاق منظم ومستمر بين شخصين او اكثر لاستغلال معلوماتهم ومهاراتهم، ونشاطاتهم في خدمة المصلحة العامة حيث أنهم تقام لخدمة وتوعية الافراد أو الجهات المستهدفة، وتحفيزهم للتفكير في المشاكل التي يواجهونها والعمل على مشاركتهم في إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه المشاكل وتجاوزها بواسطة خطة عمل منسقة وهادفة واحترام لمبادئ الجمعية ومميزاتها المتمثلة في حرية اختيار العمل التطوعي والتطوع في ممارسة نشاطها والمشاركة فيها وذلك من خلال قيام كل فرد بمهامه ومسؤولياته².

1-2- أهداف الجمعيات:

تسعى دائما الجمعيات الى نشر الوعي الفردي والجماعي عن طريق فتح المجال اما الشباب للتعبير عن آرائهم ورغباتهم والتعرف على العالم الخارجي وصقل المواهب وتطوير المعارف او المساهمة في التنشئة الاجتماعية وخلق روابط الصداقة بين الشباب .

كما تساهم في التوعية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد وتختلف أهداف الجمعيات حسب نوعيتها او تخصصها وكل جمعية تحاول الوصول الى اهدافها عن طريق ممارسة نوع من التخصص الشيء الذي يميزها عن باقي الجمعيات الاخرى وهذا يدفع بالجمعيات الى الاجتهاد والعمل المتواصل.

كما ان للجمعيات دور أساسي في تلقين الشباب روابط اخلاقية واجتماعية وهذا ما تسعى الجمعيات الى تحقيقه خاصة الجمعيات الثقافية والفنية فهي أيضا تساعد الفرد في نمو الفكري العقلي حينما تنظم محاضرات وندوات ومناظرات ثقافية فهي بذلك تلبي حاجات الشباب المتعطش للعلم والمعرفة، كذلك تهدف الجمعيات الى دعم كل الانشطة الهادفة لبلورة العمل التربوي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والفني والرياضي والبيئي

- التربية على المواطنة وغرس القيم الاخلاقية والديمقراطية واحترام الآخر

¹ مدحت محمد أبو النصر: "إدارة منظمات المجتمع المدني"، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2007، ص 81.

² مايل الجازي: "مفهوم الجمعية"، على الموقع الالكتروني www.mamdi3.com ، فحص بتاريخ 2017/03/04 على الساعة 13.00

- الانفتاح على الآخر وحب العمل التشاركي والمشاركة في إنجاز مشاريع في مختلف المجالات
- تمتين العلاقات بين الافراد والجماعات والتعاون الهادف والتفاعل الاجتماعي
- تنمية روح التضامن والتكافل والمبادرة الشخصية وتوطيد العلاقات
- المساهمة في التنشئة الاجتماعية للأفراد والجماعات
- اكتساب الافراد تجارب ميدانية تمكنهم من مواجهة مختلف الصعوبات التي تعترضهم
- القيام ببحوث وإنجاز دراسات ميدانية في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية
- اعتماد الوسائل الحديثة للإعلام والتواصل التفاعلي والتشاركي
- دعم العمل الاجتماعي على الصعيد الجمعي وترسيخ فكرة التضامن
- إصدار مجلات وكتيبات ومطويات للتعريف بالجمعية
- المساهمة في كل الحملات التحسيسية الوطنية التي تتوافق مع اهداف الجمعيات¹

1-3- خصائص المجتمع المدني:

- 1- القدرة على التكيف: ويقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها إذ كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كانت أكثر فاعلية لأن عكس ذلك يؤدي الى تضاؤل اهميتها وربما القضاء عليها وهناك انواع للتكيف منها:
 - التكيف الزمني: ويقصد به القدرة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن
 - التكيف الحيلي: ونقصد به قدرة المنظمة على الاستمرار مع تعاقب أجيال من الزعماء على قيادتها او بعبارة اخرى تخلي المنظمة على فكرة الارتباط بشخص واحد تنحصر في يديه كل المسؤوليات كرئيس الجمعية.
- 2- الاستقلالية: بمعنى أن لا تكون المنظمة خاضعة لغيرها من المؤسسات او الجماعات التابعة لها وتكون مستقلة بحيث يسهل السيطرة عليها، وتوجيه نشاطها حسب أهدافها
- 3- التجانس: بمعنى عدم وجود صراعات تؤثر في ممارستها لنشاطها وكلما كان حل الصراعات بطريقة سليمة كان هذا دليل على تطور المنظمة بمعنى أن المجتمع المدني لا يتسم بالضرورة بالتجانس بل قد يكون ساحة للتنافس والاختلاف وكلما تزايدت انماط العلاقات القائمة على أسس التعاون والتنافس على حساب العلاقات القائمة على أساس الصراع بين قوى المجتمع المدني وفئاته اعتبر ذلك مؤشرا على حيوية المجتمع بالمعنى الايجابي².

¹ موقع سابق ذكره. aadsweb.blogspot.com/2011/08

² أحمد شكر الصبحي: "مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي"، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، 2000، ص ص: 28، 29.

كذلك تؤكد خصائص المجتمع المدني على أن الاساس هو المواطن والدعوة الى إعادة الدور الى المواطنين ويمكن تحديد خصائص المجتمع المدني كما يلي:

- المشاركة الواسعة من قبل المواطنين في جميع الامور المتعلقة بحياتهم من خلال إقامة المنظمات التطوعية والاهلية غير الربحية في جميع نواحي حياة المجتمع فإن مفهوم المجتمع المدني لا يستهدف الربح وهو غير حكومي
- تأكيد دور المؤسسات التطوعية للمشاركة الواسعة للمواطنين، وحق المواطن في تشكيلها والانضمام لها والانفصال عنها دون اي عوائق
- الديمقراطية وشموليتها وممارستها بحيث لا يصل من يحتل منصب القرار وموقعه الا من خلال مشاركة المواطن في انتخابه بحرية دون تدخل أو تأثير
- تأكيد مبادئ حقوق الانسان بما في ذلك المساواة، فالمواطن سواسية أمام القانون، بالإضافة الى العدالة بين الافراد وكل الفئات
- تأكيد مفهوم التسامح والتعددية بحيث يعمل المجتمع على ترسيخ ثقافة الحوار، وتبدوا الوسطية التي دعا اليها الاسلام هي اساس التسامح
- تأكيد مفهوم الكرامة الانسانية
- تعزيز الانتماء المجتمعي: وذلك بتعزيز حقوق الانسان وصيانتها
- اعتماد آليات ديمقراطية سليمة لمعالجة المشكلات وفض النزاعات في المجتمع ورفض ممارسة القوة والعنف والتهديد¹.

1-4- اهمية المجتمع المدني:

يعتبر المجتمع المدني آلية مهمة في التنمية البشرية في البلاد وأداة شعبية مهمة في تدبير الشؤون المحلية، وبسط اليد للفئات المحرومة في المجتمع ومساهمة فعالة في تطوير التعليم الحر في كافة الاطوار التعليمية. كم يساهم في تسليط الضوء على التجاوزات التي قد تمس بحقوق الانسان بالإضافة الى انه يساهم في رعاية ضحايا التجاوزات

¹ جورج منصور: "أهم خصائص المجتمع المدني الديمقراطي الحديث"، على الموقع الالكتروني www.ahewar.org فحص بتاريخ 2017/03/05 على الساعة 21:00.

وايضا هو فضاء لجمع الايادي والمجهودات للأفراد وللتوجه للعمل التطوعي في خدمة فئات المجتمع المحتاجة بوجه خاص وتطوير المجتمع بوجه عام

فالمجتمع المدني هو اطار شعبي اجتماعي مدني، يمتلك افراده بكامل حرياتهم وقناعاتهم مبادرات واهداف واماني ومشاريع وطموحات متنوعة، على كل صعيد يسعون لتحقيقها على أرض الواقع، ويجتهدون لتنفيذ هذه المشاريع بالجهد والعمل الجماعي في إطار تنظيمي سليم، وبالتالي تخدم شرائح كبيرة من المجتمع وتنشيط وتطوير كافة المجالات

ومن هنا فالمجتمع المدني هو غني وثرء وتقدم فكري وسياسي والاقتصادي يساعد ويطور المجتمع ككل¹.

المبحث 2: الاتصال في الجمعيات

1-2 اشكال الاتصال في الجمعيات واجياله:

لقد تبنت الجمعيات منذ ان اصبحت تتواجد بصفة رسمية اربع تقنيات لاتصال تمثلت فيما يلي:

1- الاتصال النازل 1901 - 1960

2- الاتصال الصاعد 1960

3- الاتصال الافقي 1970

4- الاتصال الاجتماعي 1980 - 1990

1- الاتصال النازل 1901 - 1960:

تميزت هذه الفترة بما يعرف بالأعلام النازل اي ان الجمعية كانت بمثابة المرسل الذي ينقل قيمه للجمهور بشكل راقى، ويقال ان الجمعية تزوده بالمعلومة وتعيد حسابها لما تحققه او لما تواجهه من صعوبات لكنها لا تخضع للانتقادات الخارجية وحسب هذه الرؤية للاتصال له هدفين:

¹ مريم نجمة : "اهمية المجتمع المدني في العالم ... ضرورة تفعيله وتنشيطه وحمايته"، على الموقع الالكتروني www.ahewar.org
فحص بتاريخ 2017/03/04 على الساعة 20:00.

الهدف الاول: وهو التربية الشعبية التي تركز على التوجه للعمال او للفقراء الذين لا يملكون وقتا للتثقيف فتكون مهمة للمربين في هذه الحالة هي فتح وتنظيم اوقات للترفيه

الهدف الثاني: اما الهدف الثاني هو اكثر اتساعا حيث يركز على اعطاء الجميع المعرفة والتكوين المهمين حتى يصبحوا مواطنين قادرين على المشاركة في حياة الامة وليخرجوا من الجهل ويصارعون ضد الظلام وهكذا حتى يضمنوا سلامتهم على الارض. ومع بداية الستينات حيث ارتفع النمو الديموغرافي وزاد الازدحام العمراني وتطور المجتمع المستهلك الذي ولد حاجات جديدة ظهر نوع ثاني من الاتصال¹

2- الاتصال الصاعد: 1960

اصبحت الجمعيات تتدخل كوكلاء عن ديمقراطية الحية الشعبية المحلية كما كانت تسمح للشخصيات المحلية بقبول المسؤوليات الهامة والاعتماد على مؤهلاتهم

تميزت هذه الفترة بالأعلام الصاعد حيث كانت الجمعية تبذل جهدا من اجل القهم والدمج والتوجيه ذلك من اجل ادارة افضل، كما عملت على رفع المستوى الاعلام والاهتمام بالانشغالات التي تريد معالجتها. وقد استعملت الجمعيات لهذا الغرض متقنة، الاتصال اي خلق طرف الاستماع من التسجيل والرد على الطلب الاجتماعي، ومع ذلك بقيت تقنيات الاتصال محدودة.

واقتراب السبعينيات ظهرت جمعيات جديدة ومتعددة، تنشط في مختلف الميادين ومع تزايد الحركة الاجتماعية والتجربة التي اتت لدفع الجمعيات التقليدية كان هناك نوع اخر من الاتصال.

3- الاتصال الافقي 1970:

خلال هذه الفترة كانت الأيديولوجية الشائعة تركز على الاتصال الافقي الذي يطمح الى اعطاء المحرومين من الاتصال الحق في ذلك والاتصال الافقي لا يعتمد كثيرا على التدرج الهرمي للوظائف، بقدر ما يعتمد على قدرة الجمعيات على الاتصال مع جمهورها.²

وهناك شكل اتصالي اخيرا تبنته الجمعيات منذ الثمانينات والمتمثلة في:

¹ أوهايبة فتيحة، نوري أمال: "الاتصال الجمعي أشكاله واجياله، وسائله وتقنياته، أهدافه"، مجلة العلوم الانسانية، عدد 09، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس 2006.

² أوهايبة فتيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره.

4-الاتصال الاجتماعي 1980-1990:

في بضعة سنوات ظهرت عدة عوامل شاركت في تعديل الحقل الجمعوي لا سيما

- ظهور الجديد مثل:

sos,medcins sans frontiers,al,cf-

racine,les restaurants du cour

- ظهور وتطور تقنيات التسويق المباشر مثل:

Palbipostage cible, l'informatisation des fichier

- عولمة كل من ينادي للتضامن عن طريق Le biais de la telefition de satellies

وقد تطور العالم الجمعوي واصبح قطاع اقتصادي مستقل حيث شغل مكان راقى ضمن مجموعة جد واسعة من الاقتصاد الاجتماعي بالإضافة الى ان القطاع الجمعوي يريد انتاج قدرته على العمل اي ان يكون قادرا ومؤهلا لجلب حلول جديدة في حدود الجودة، التكلفة ومدة الصلاحية للطلبات المعبر عنها.

حسب هذه الرؤية استراتيجية الاتصال لا تقف عند حد savoir-fair الى حد الترقية الخارجية لنشاطها وترتكز على جملة المهام الداخلية والخارجية لأهدافها وبرامجها وعلى الاداء التقني للمشاريعها ومالياتها.

ان تقييم FAIR SAVOIR لمنتجات وخدمات الجمعية نتوقف على ثلاث شروط:

● مشروع مؤسسة واضح

● تنظيم مهيكّل

● التعبئة الإيجابية لمعانيها، الاعضاء، الاجراء، المتطوعين.

فاتصال الجمعية يتوقف على مجموعة الوسائل التي تنظم فكرة انشاء حفظ وتطوير نشاطاتها.¹

¹ أوهابية فتيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره..

- وفيما يلي جدول يوضح الاجيال الاربعة للاتصال الجماعي:

الفترة	سنوات ال60	سنوات ال70	سنوات ال80	سنوات ال90
خصائصها	الاشهار الاجتماعي	الاعلام الاجتماعي	المنافسة الاجتماعية	تسويق القضايا الاجتماعية
الرهانات الاساسية للاتصال	تغيير السلوكات عن طريق التكرار	المساعدة على التطور والاندماج في الحياة اليومية	تطوير طرق جمع التبرعات	التشاور الاجتماعي
مبدأ الاتصال	التربية	التبرير	الترقية والاعزاء	الاجتذاب والاثارة
الجمهور المستهدف	الجمهور الواسع	CROUPS RELAIS	الاعضاء الممولون المنعطفون	الجمهور الواسع والخاص المستهدف الافراد العائلة الممولون
نمط الاتصال السائد	اشهار العلامة	العلاقة الهامة والاتصال الاجتماعي	بداية التسويق الاجتماعي	الاتصال العام
الدعائم المستعملة	الراديو الجريدة	الاتصالات المباشرة والتظاهرات	التسويق المباشر	الاتصال المباشر الاعتماد على وسائل الاعلام والاتصال الشخصي
فضاءات التدخل	وطني	محلي	ثنائي مركزي وغير مركزي	متعدد

2- وسائل وتقنيات الاتصال الجماعي:

يبدأ اتصال المؤسسات في الفضاء العام غنيا ومعقدا ولكنه يستجيب لأهداف كبرى كالبحث عن التمويل واقتناع الجمهور والرأي العام وارساء حقل اجتماعي والحث على التفكير لتحقيق هذه الاهداف نرجع الجمعيات للعديد من التقنيات الاتصالية ومن ابرزها:

1- LE COUPOING :

مبدأ سهل يقوم على وضع ورقة اضافية بارزة ويسمح ارسال هذه الورقة بالحصول تلقى معلومات اضافية (كتب او عريضة) او تقديم هبة وتهدف هذه التقنية الى اثارة الممولين المحتملين المرتقبين الذين تتناسب خصائصهم مع خصائص الجمهور المستهدف مع الاستراتيجية التسويقية للجمعية.

2- خلق المناسبات الاعلامية le création des evenement

تقوم بعض الجمعيات بتنويع عملياتها coup de poing مثل الايام العالمية التي تشكل بؤر اهتمام وسائل الاعلام كاليوم العالمي للسيدا اليوم العالمي للمرأة.

3- le mailing

يستعمل لضمان وفاء الممولين يقوم على نفس نموذج الرسائل المرسله من قبل المؤسسات الاعلامية او التجارية ترسل اطرافه جذابة للزبون مع نص او جمل مفتاحية مسطر عليها ومكتوبة بالألوان وبها عبارات التقدير والاحترام للمستقبل مع طلب اجابة سريعة لتفادي اهماله كما توضع مع الظرف قصاصة اجابة مطبوعة وظرف به عنوان الجمعية لتسهيل المهمة على الممول.

4- الاسم والرمز: LE NOM ET LOGO

عند انشاء الجمعية يكون المسؤولين عليها واعين بأهمية وضرة التناسق بين اسم الجمعية باعتباره اول عناصر الهوية والمشروع فالاسم هو قلب هوية الجمعية.

كما ان للرمز أهمية كبيرة في الاعلام والتميز عن مهام واسم الجمعية وينظم اسم ورمز الجمعية في كل وسائلها ودعائمه كالمراسلات، الملصقات، وسياراتها ومنتجاتها المتنوعة.¹

5- الحملات الاشهارية: LE COMPAGNES PUBLICITAIRES

تلجأ اغلبية الجمعيات الكبيرة الى وكالات الاشهار من اجل تصميم حملات وطنية، واستعمال وسائل الاتصال الخاصة بقطاع السوق. وتسعى الجمعيات بصفة منتظمة الى الحصول على فضاءات الاعلانات في الصحف الراديو، التلفزيون.

¹ أوهابية فتيحة، نوري أمال، . مرجع سبق ذكره.

6- الرعاية: le sponsoring

تقوم الاعمال الخيرية **le mécénat** على تقديم الاموال دون فائدة مادية، بينما تهدف الرعايا الثقافية او الرياضية الى التغطية المالية او التقنية لنشاط ما قصد الرفع من قيمتها وتحقيق صورة جيدة. والجمعيات ايضا تقوم بنشاطات ترقويه معتمدة في دعمها المالي من مؤسسات وتنظيمات دولية او محلية.

7- المشاهير les stars- ouberlles:

تلجأ الجمعيات الى شخصيات معروفة مثل الاشهار يبين لسببين:

اولا: لجلب اهتمام وسائل الاعلام.

ثانيا: للاستفادة من رصيد الحب وعفوية النجم المختار.

8- الجرائد الداخلية: les journaux internes

كل الجمعيات تقوم بإصدار جريد واعلامية موجه الى مموليها تشكل هذه الجرائد لأغلبية الجمعيات اهم وسيلة لجمع التبرعات.

9- الانترنت:

تتوفر اغلبية الجمعيات اليوم على موقع انترنات اذ ان اهم وابرز الجمعيات لديها مواقع منذ 1997 و1998. واذا كانت بعض الجمعيات لديها مواقع بنموذج الكتيبات site plequette هناك مواقع تعد كمصدر مهم لكل المعلومات المرتبطة او المتعلقة بمجال او قطاع او نشاط الجمعية والبعض منها يقدم خدمات اخرى كإمكانية تقديم التبرعات عبر الانترنت.¹

2-3 اهداف الاتصال الجمعي:

هناك عموما خمسة اهداف كبرى للاتصال الجمعي:

1- ضمان تمويل الجمعية:

تعتمد الجمعية في تمويلها على التبرعات التي تجمعها وتعد من اهم نشاطات قسم الاتصال والتسويق وتعتمد اغلب الجمعيات في جمع تبرعاتها على القطاع الخاص بما يضمن لها استقلاليتها المالية من دعم الدولة .

¹ أوهابية فتيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره..

تختلف كل جمعية عن الاخرى في توزيعها المالي بين تمويل الدولة والمويل الخاص، ومن هذا المنطلق تختلف طرق اتصالها مع جمهورها الواسع.

وعموما يمكن ملاحظة ثلاثة انماط من التقسيمات المالية:

- جمعيات تفصل التركيز على التمويل الخاص
- جمعيات تركز على التمويل العام للدولة
- جمعيات تسعى لتحقيق الموازنة بين تمويل الدولة والتمويل الخاص

2- التعبئة (التجنيد) mobilisar

نقوم التعبئة على تحقيق مختلف الموارد البشرية للجمعية وقصد توظيفها والاحتفاظ بها تقوم بتأسيس اشكال المشاركة تناسب مع كل جمهور.

وهناك انواع مختلفة من الالتزامات التي تربط الجمعية مع:

المتعاطفون، الاعضاء، المتطوعون الاجراء

1- المتعاطفون les sympathisants

هم يعرفون الجمعية يشاركون بطريقة ثانوية لكنهم غير ملزمين بشكل دلالي هدف الجمعية هو الحفاظ عليهم مع دراسة الافراد الاكثر قابلية للالتحاق بالحركة، واعطائهم فرصة توطيد التزاماتهم (مثال يصبخوا اعضاء) وتعتمد في ذلك على جملة من التقنيات كتنظيم التظاهرات او تنظيم ابواب مفتوحة.¹

ب- الاعضاء: les adhérents

درجة اشتراكهم معتدلة (هم ملتزمون) هدف الجمعية هو جعلهم اوفياء لها بإعطائهم فرصة تطوير معارفهم حول قضية الجمعية ومنهم فرصة تولي مسؤوليات الجمعية بطريقة منتظمة والوسائل التقنيات الاكثر اعتمادا من قبل الجمعيات هي:

¹ أوهاية فيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره.

الاشتراكات في جريدة الجمعية، المشاركة في تنظيم الاحداث، دعوتهم لحضور اجتماعات اللجان المحلية، المشاركة في انتخاب الممثلين الجهويين.

ج- المتطوعون: les bénévoles

هم المتطوعون يشهد لهم بالمستوى العالي من الالتزام هم يقدمون وقتهم واموالهم للجمعية ويتحملون المسؤولية ويشاركون في تسيير الجمعية اذا لابد من تجنيد وسائل من اجل الحفاظ على تحفيزهم وتشجيعهم على توظيف اعضاء جدد.

والوسائل المعتدة هي: هيكله خاصة للعلاقات مع الجماعات المحلية، نواب السلطة.

د- الاجراء: les salariés

هم يعملون في المقر في المندوبية الجهوية او في مهام بالخارج (المهجر) وظفوا نتيجة لكفاءتهم وتحفيزهم واحساسهم بالانتماء للجمعية اكثر من احساسهم بمشروع الجمعية. هدف الجمعية هو الاحتفاظ بالعناصر الجيدة وتحسين فعاليتهم.

وقصد بلوغ هذه الاهداف هناك وسيلتين هما: اقتراح مشروع محرك ومحفز وسماع ملاحظاتهم قصد ضمان فعالية التنظيم .

الاعلام: informer

طرق الاعلام والتحسيس كلاسيكية تتمثل في تنظيم حملات صحفية سلسلة محاضرات وحصص، ومضات اذاعية وتلفزيونية تقدم تقارير للسلطات العمومية.¹

4- تعديل او تغيير السلوكيات modifier les comportements

بعض الجمعيات لديها هدف تعديل او تغيير السلوكيات بنفس طريقة بعض المصالح العمومية ويوجد ثلاث وضعيات او تدخلات للجمعيات:

¹ أوهاية فتيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره..

- عند ضرورة نشر معلومات او طرق او افكار جديدة مثل تشجيع اولياء المستقبل لاجراء تشخيص قبل ولادة الاطفال من اجل استدراك اي تشوه في بنية الطفل.

- عند وجود تسويق مضاد لقضية الجمعية وافكارها مثال: اذا استثمر منتجو الكحول بكثافة في الاشهار، تتحرك الجمعيات ضد الكحول.

- عندما يكون الافراد بحاجة الى تشجيعات للقيام بالفعل مثال اذا كان كل فرد على وعي بخطورة التلوث لابد من وجرد طرق خاصة لجعله يفرز مهملاته.

5- تطوير الجمعية: *promouvoir l'association*

من اجل البقاء واثبات الوجود امام باقي الجمعيات على الجمعية ضمان تطورها الخاص، فمن الضروري ان تعرف بنفسها للجمهور الواسع وان تتموضع بالنظر الى القضية التي تدافع عنها وان تعلن عن مميزاتها وخصائصها ومبادئها ومنهجية عملها معتمدة على كل وسائل الاعلام: وسائل الاتصال الجماهيري الانترنت.

2-4 عوائق الاتصال الجماعي:

العوامل الظرفية الانسانية والتقنية التي قد تشكل عائقا للعملية الاتصالية تبسط وتتعددت داخل جماعة معينة هناك ايضا عدة اعتبارات تتدخل يشكل كبير وتكون بعيدة عن تحكم الافراد وتحكم النظام الاتصالي وتؤثر في سيروية المعلومات وفي الفعالية الموقف الاتصالي.¹

ونحاول من خلال ما يلي اعطاء لمحة من اهم النقائص الاكثر انتشارا في التنظيم الجماعي:

1 - التنظيم *organisation*

مر النشاط الجماعي بضرورة البث الجمع التبادل وتحليل هائل من المعلومات من ضمنها ما مصدره او وجهته المحيط الخارجي ونستخلص وجود شيكات اتصالية متعددة بين المسؤولين الاعضاء المتطوعون الموظفون الشركاء هاته الشبكات تتقاطع واحيانا تتشابك ولو كانت المسؤوليات الاجراءات غير محددة بدقة لا يمكن للعملية الاتصالية ان تتأسس وان تتحقق فعاليتها

¹ أوهابية فتية، نوري أمال، مرجع سبق ذكره..

2- التقسيم: cloisonnement

الكثير من الجمعيات لا تتمتع بما تتمتع به المنظمات الاخرى من وجود للخبراء والوسائل المالية والمادية
المعتبرة لذا فهي تلجأ الى العمل الفني الذي لا يخلو من عنصري الخلق والابداع.
لذا نجد ان كل مسؤول عن نشاط ما مشروع ما او قطاع ما لديه تصورات للتصرف بشكل حصري في مجال
اختصاصه لانتاج ما يمكن انتاجه.

3- النقص l'insuffisance

ويمكن ان ترتبط بنقص في التنظيم لثقافة غير ظاهرة للعامة.

4- الكم الهائل من المعلومات: l'excès

على العكس يجد الاعضاء والجمهور احيانا انفسهم محاطين بكم كبير من التعليمات المطبوعات
والمنشورات وكذلك يزيد عدد الاجتماعات غير المنتجة والا يمكن التفريق بين الشكلي والهام لان كثرة المعلومات
تقتل المعلومات ¹. la sur information tue l'information

¹ أوهاية فتيحة، نوري أمال، مرجع سبق ذكره..

الفصل الثاني:

مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

المبحث الأول: الشباب الجامعي.

1-1 خصائص الشباب الجامعي.

1- الخصائص الجسمية:

تتميز مرحلة الشباب بالنمو الجسمي، حيث تظهر تغيرات على مستوى أجهزة الجسم كالقلب والرئتين والحنجرة وغيرها من الأعضاء الداخلية والخارجية، غير أن تلك التغيرات السريعة التي تشمل مختلف أجهزة الجسم لا تستمر طيلة مرحلة البلوغ والشباب بل تقتصر على السنوات الأولى للبلوغ، ثم تقل بالتدرج فتزداد تبعاً لذلك قدرة الشباب على ضبط حركاته ويحدث التوافق العصبي المناسب، وفي الفترة الأخيرة من مرحلة الشباب يتحقق النضج الكامل، وتصبح التغيرات الجسمية التي حدثت أمورا عادية، ويؤدي النمو الجسمي والنشاط الجنسي إلى الاهتمام بالمنظور العام الخارجي، حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله، وميله للجنس الآخر واتساع علم ثقافته الجنسية.¹

فالشباب الجامعي يتميز باكتمال نموه الجسمي، مما يؤدي به إلى الاهتمام بنفسه ومظهره وتكوين علاقات جيدة وتحديد وجهة نظره المستقبلية من خلال اطلاعه على وسائل الإعلام.

2- الخصائص العقلية:

يأخذ النمط العقلي شكلا مغايرا حينما يكون سريعا في فترة الطفولة تقل سرعته بشكل ملحوظ في فترة المراهقة ويستمر هذا التناقض حتى يتوقف خلال مرحلة الشباب، حيث تتحول القدرات العقلية في هذه المرحلة إلى الاكتمال والنضج والتخصص في الدراسة والهوايات، حيث يشعر الشباب بالاستقلال في تفكيره وتزايد عمليات التركيز العقلي والانتباه لفترات طويلة ويزداد في هذه المرحلة ارتباط التخيل بالتفكير حيث يميل الشباب إلى وصف مشاعره وانفعالاته²

وكلما اقترب الشباب للنضج يزيد حبه للمنافسة، بالإضافة إلى قدراته على التجديد والتقييم بفضل ذكائه الذي يسمح له بالتححر الفكري والتفكير الواقعي المدرك لحقائق الأمور في مواقف الحياة المختلفة، فيتجه بهذا إلى التركيز في دراسته ومهنته واتخاذ القرارات الهامة التي تخصه وتظهر هناك الحاجة العلمية والمعرفية التي تتطلب الاشباع.³

¹: عثمان سيد احمد محمد خليل: الشباب وأوقات الفراغ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2001، ص 44.

²: ماجد الزبود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 37.

³: وفاء محمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطور الفكري، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص 318.

فالشباب الجامعي يتميز بقدرات عقلية تمكنه من ادراك الامور لاتخاذ قرارات هامة تخص حياته خاصة المهنية منها.

3- الخصائص النفسية:

تعتبر مرحلة الشباب مرحلة تكامل جسمي في الالجهزة الداخلية والخارجية وتكامل ادراكي في اتساع الحياة وتجاربها وتوضح جنسيته، لذا فان التكوين الانفعالي للشباب الجامعي يسير نحو اتزان واستقرار العواطف والمزاج الفردي حيث يصبح الفرد مسؤولا عن تصرفاته ازاء العقيدة والمجتمع والنظام والضبط¹

وأهم الخصائص الانفعالية التي تميز مرحلة الشباب ما يلي:

- **الرهافة:** التي تعني شدة حساسية الشباب الجامعي الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة التغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها ولاختلال اتزانه الفردي الداخلي.
- **الكآبة:** يشعر الشباب الجامعي في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره من المحيطين به حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
- **التهور والانطلاق:** حيث يندفع الشباب الجامعي وراء انفعالاته بسلوكات شديدة التدهور والسرعة وقد يلوم نفسه بعد ادائها²
- **الحدة والعنف:** حيث يثور لأتفه الاسباب ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- **التقلب والتذبذب:** يلاحظ ذلك حين يقع الشباب الجامعي في موقف اختيار، نجده في مدى قصير ينقلب في انفعالاته، ويتذبذب قراراته الانفعالية بين الغضب والاستسلام وبين السخط والرضى، وبين الايثار والانانية، وبين المثالية والواقعية وهي كلها مظاهر لقلّة وعدم استقراره النفسي.³
- **الحب:** فالشباب الجامعي اكثر نضجا في حبه واقوى في مشاعره اتجاه الجنس الاخر كما انه يتأثر الى حد كبير بقيم المجتمع وقيوده⁴

¹: عبد المجيد سيد احمد المنصوري: الشباب بين صراع الاجيال المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص37.

²: : ماجد الزيود: المرجع السابق، ص38.

³: : ماجد الزيود: المرجع السابق، ص39.

⁴: وفا محمد البرعي: المرجع السابق، ص321.

4- الخصائص الاجتماعية:

المقصود بالخصائص الاجتماعية هي تلك العادات والقيم والاتجاهات الاجتماعية والعلاقات بالآخرين أي كل ما يتصل سلوك الشباب الجامعي، وطرق تعامله مع الآخرين.

فالشباب الجامعي يحس بذاته ورغبته في اثباتها وسط الجماعة ويميل إلى الانضمام لجماعة الرفاق الذين من عمره لأن في ذلك إرضاء لحاجاته النفسية والانفعالية كالحاجة إلى الأمن والاستقرار، ويحاول أن يتقيد بقيم ومعايير الجماعة، وتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي ويتودد إلى الجنس الآخر ومن خلال النشاطات والعلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطالب يكتسب خبرة ويوسعها، فيتخلى عن انانيته ليصبح مسؤولاً عن أعماله و سلوكاته، فيصبح متفهما لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، فيدرك شعور أفرادها، كما ينمو عنده الإحساس بالقومية الوطنية.

إضافة إلى أنه يتحرر من السلطة الأسرية والمدرسية فيفرض شخصيته ومكانته في المجتمع، وذلك من خلال اعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات وتسييره لمستقبله ومساهمته في مستقبل الجماعة¹

5- الخصائص الأخلاقية:

يرتبط النمو الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاجتماعي، ويخضع تطوره لمدى علاقة الفرد بالمعايير والقيم السائدة، حيث تقوم الأسرة بدور هام في التنمية الخلقية في تنشئة الفرد على السلوك السوي، وتنمية الاتجاهات والتمسك بالمبادئ الأخلاقية، وللعقيدة أثرها على النمو الأخلاقي حيث يعمل الإيمان على التمسك بالسلوك الإيجابي والتوافق الاجتماعي والتمسك بالعقيدة يحل محل الإيمان غير المستقر في نفوس الشباب.²

1-2 حاجات الشباب الجامعي:

1- الحاجات الجسمية:

للشباب الجامعي حاجاته الجسمية المتمثلة في توفر مقومات النمو من حيث التغذية المناسبة والعلاج والنشاط الذي يتطلب مجهوداً كبيراً خاصة في بداية مرحلة الشباب ثم تظهر بعدها الحاجة إلى ممارسة نشاطات تتوافق مع قوة البنية بعد استمرارها كما تظهر الحاجة إلى التعامل مظاهر اكتماله الجنسي بالأسلوب التربوي القويم ووضع التباين بين الذكور والإناث فالاعتبار ومن بين الحاجات النسبية للشباب:

¹ : عبد الخالق علام: رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، 1962، ص 60.

² : عبد المجيد سيد أحمد منصور: مرجع سبق ذكره، ص 145.

- الحاجة الى قبول التغيرات الجسمية الفيزيولوجيا السريعة الطارئة وبلوغه الى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.
- الحاجة الى تكوين جسم سليم ولباقة بدنية جيدة ويساعد البناء السليم على الاندماج في مختلف التطورات التي تحدث في المجتمع ومواكبته خاصة بعد التطور الحافل لوسائل الاعلام التي من بينها الصحف وما تنشره من مواضيع تهمه وتشبع حاجاته الجسمية من خلال ما تعالجه من مواضيع تهم جسمه ولباقته البدنية.

2- الحاجات النفسية:

تعتبر الحاجات النفسية حاجات اساسية لصحة الشباب ومن اهمها الحاجة الى الحب العاطفة والحرية والنجاح.

الحاجة الى تحقيق التكيف النفسي السليم من خلال تكوين اتجاهات صحيحة في المجتمع الذي يعيش فيه الشباب الجامعي ونسميه الشعور بالذات لتحقيق الرضى عن النفس وعدم الشعور بالنقص وما يرتبط به من مشاعر الخزي.

- الحاجة الى الاشباع العاطفي مع بقية افراد الاسرة.
- الحاجة الى ضبط النفس في مواجهة المثيرات مع تأكيد الحاجة الى الاستقرار العاطفي.
- الحاجة الى الانتماء الديني والروحي وتشمل القيم الدينية والمثال العالي اذ يجد فيها الشباب الجامعي الخلاص من الازمات النفسية.¹
- فالشباب الجامعي في سعيه لتلبية حاجاته النفسية يقبل على وسائل الاعلام المتعددة منها الصحافة المكتوبة ويشبع حاجاته النفسية المتعددة.

3- الحاجات الاجتماعية:

هي الحاجات التي تنبع من الحياء في المجتمع معينين لها مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها اذ ما اراد ان يكون عنصر متكيف معهما حيث يسعى الشباب الى التفاعل مع الآخرين واذا كانت الشخصية الشابة في الحالة الاكثر اقترابا من البالغين لأنها شخصية لم يكتمل بنائها بعد، وهو الاكتمال الذي يتحقق بشغلها لمختلف البالغين قد يتأخر وهو بالنسبة لها وضع قلق ومؤثر ومن اهم الحاجات الاجتماعية للشباب الجامعي:

- الحاجة الى المركز والقبول الاجتماعي وتكوين علاقات مع افراد المجتمع وجماعته ومنظماتها بما يكفل له مكان اجتماعية مناسبة ويستدعي ذلك توفير بنية اجتماعية سليمة.

¹:عبد الحليم محمد السيد وآخرون: علم النفس العام، دار غربة للطباعة والنشر، بيروت، ص443.

- الحاجة الى ممارسة الادوار الاجتماعية المناسبة وتحمل الابعاء والمسؤولية العملية لتقديم اسهامات للآخرين.
 - الحاجة الى ثقة المجتمع واتاحته المناخ المناسب للحياة السليمة الخالية من الازمات وذلك شرط هام من عملية التنشاة الاجتماعية فإحساس الشباب بعدم ثقة المجتمع فيهم يؤدي الى ظهور نزاعات انتقامية تتمثل في سلوكهم الاجرامي ضد المجتمع وممتلكاته.¹
 - الحاجة الى التحرر والاستقلال من قيود الاسرة وهي نزاعات طبيعية تصاحب مرحلة الشباب ولا يجوز وصفها بالشذوذ والانحراف والوقف ضدها وانما يجب احترامها لما يحفظ الشباب الجامعي من الانحراف ويمنحهم فرصة الاعتماد على انفسهم واتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم الحالية والمستقبلية ويصاحب الرغبة في التحرر من قيود الاسرة برغبة في الاستقلال المادي عن الوالدين والاقارب
 - الحاجة الى فهم واجبات المواطن الصالح وحقه في فهم المشاكل الاجتماعية والعلمية وهكذا فالشباب الجامعي لديه حاجات اجتماعية متعددة يشبعها من خلال تفاعله مع الآخرين بالإضافة الى اعتماده على وسائل الاعلام منها الصحف وما تضمنه من مواضيع اجتماعية تشبع بعض حاجات اجتماعية.
- 4- الحاجات المعرفية:

وهي التي تعمل على اشباع الحاجيات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة والسيطرة عليها وحب الاستطلاع والاستكشاف لدى الانسان فالشباب الجامعي في هذه المرحلة العمرية خلال ما يحدث في المجتمع وما يطلع عليه في وسائل الاعلام. ومنها فحاجيات المعرفية لدى الشباب الجامعي تظهر من خلال اكتسابه للمعلومات تساعد على فهم بيئته التي يعيش فيها والسيطرة عليها وخاصة كل ما هو جديد وغريب عنه منها ما هو في المجتمع ومنها ما هو في وسائل الاعلام والصحف خاصة²

5- الحاجات الترفيهية:

وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الحبرات الجمالية والبهجة لدى الافراد للحصول على البهجة والترفيه من الدوافع العامة التي يتم اشباعها عن طريق وسائل الاعلام منها الصحف المكتوبة التي تعرض مواضيع للتسلية والضحك والترفيه ومنه يلجا الشباب للابتعاد على الضغوط الاجتماعية.³

¹: عبد الحليم محمد السيد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 444

²: عبد الحليم محمد السيد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 444، 445.

³: عبد الحليم محمد السيد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 446.

2-1 الشباب و المشكلات التي يواجهها.

تعددت واختلفت المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي منها النفسية ومنها الاجتماعية، والاقتصادية وهي مرتبطة بدرجة كبيرة بعدم اشباع الحاجات اشباعا مناسباً، وهذا النقص في الاشباع قد يحدث اختلال في توازن الفرد مع ذاته ومع بيئته ويمكن اجمال بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب فيما يلي:

1-المشكلات النفسية:

القلق من اخطر امراض العصر النفسية واكثرها شيوعا وانتشارا ولا تخلو حياة الفرد العادية من بعض مظاهره، واذا كان القلق صفة ملزمة للفرد اصبح قلق مرضيا، فهو من الامراض النفسية التي تسبب لصاحبها الكثير من الالم، اذ يعاني من القلق والاضطراب وعدم الاستقرار، كذلك تشتت الانتباه وعدم التركيز والمواظبة على عمل ما وتذبذب في الميول والاهتمامات.

1-الاكتئاب:

ينتشر الاكتئاب بين الكثير من شبابنا رغم تحسن ظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر عشرات الاضعاف عن المستوى الذي كان يعيشه اجدادنا ويقال ان انسان العصر يدفع ثمن المدنية في ذاته ومن سعادته، اذ تحرمه من حياة الانسان والاختلاط والتألق والمشاركة الوجدانية وتفرض على الابناء ان ينفصلوا عن الاسرة بمجرد وصولهم الى سن التعليم الجامعي ليخوضوا غمار الكثير من الصراعات الحادة والمنافسات المحتمة لكي يشقوا طريقهم الوعرة في هذه الحياة.¹

2-فقدان الثقة بالنفس:

هناك الكثير من الشباب الذين يفتقدون الى الشعور بالثقة في النفس والرضى عنها ما يولد لديهم الكثير من النقص، فنجد الكثير من التردد و التذبذب حيث يجد صعوبة في الثبات على سلوك معين لأنه يميل الى الحياء والخجل الزائد، ويشعر بالشلل في نفسه وفي نوايا الناس نحوه، ومن خصائصه انه يسهل شعوره بالإحباط من اول موقف يجد فيه حدا لذلك، فهو لا يستطيع الثبات والمثابرة وقد يلجأ الى احد اساليب التعويض الايجابي او السلبي، فلكي يعوض شعوره بالنقص قد يمارس القسوة والعنف ليغطي ما في نفسه من مشاعر النقص.

¹: عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون:، مرجع سبق ذكره. ص70.

3- عدم الشعور بالانتماء:

وهي ظاهرة نفسية تعبر عن حالة من حالات الحياد العاطفي بالنسبة للآخرين او بالنسبة للمجتمع ككل، وهو مرادف للأناية لان الشخص الذي لا يشعر بالانتماء للآخر قد نجده لا يهتم الا بنفسه، فيشعر بالغربة وهو في ارضه، وتتولد لديه السلبية وعدم المبالاة، وعدم تحمل المسؤولية وقلة الشعور بالإثارة وعدم الاستعداد للعطاء.

4- الارق:

يعاني الكثير من الشباب من مشكلة الارق، حيث يجد الشباب مشكلة كبيرة حتى في النوم، وهو يسبب الكثير من الالام لصاحبه حيث يفقده الحيوية والنشاط وفي الغالب ما يعاني الشخص المؤرق من توارد الأفكار عن ذهنه، وتكون اغلبها افكار سوداء يعمها التشاؤم والخيالات والهواجس الغير سارة فالشباب يتعرض دائما وباستمرار الى صعوبات نفسية قد تدفعه الى ارتكاب العديد الافعال الغير سوية والتي يجد فيها السبيل الوحيد للتعبير عن مكبوتاته وعقده النفسية، فالصحة النفسية لها دور كبير في بناء الشخصية للشباب.¹

2- المشكلات العقلية:

تعد المشكلات العقلية من اخطر المعوقات التي تقتل الابداع لدى الشباب وتعوق مجرى العمليات العقلية التي يقوم بها الذهن ونذكر منها:

- الكبت:

وهو من العمليات العقلية التي تدور في اعماق الذات الانسانية، حيث يقوم الانسان بطريقة غير واعية بأبعاد بعض محتويات ذهنه من منطقة الشعور الواعي الى منطقة اللاشعور فالشباب ينكر البواعث والدوافع والميول والرغبات والذكريات التي تثير عنه مشاعر الذنب والالام، وذلك بإخفائها عن منطقة الوعي والشعور.

- شرود الذهن والسرхан:

يعاني الكثير من الشباب وخاصة الشباب الجامعي من حالة شرود الذهن والسرхан وتشتت الانتباه وذلك راجع لوجود الكثير من الصراعات النفسية الداخلية التي تستقر في اعماقهم كذلك قد يعاني من الازمات والتوترات في حياتهم الاسرية او في اوضاعهم الاقتصادية وقد ترجع الى المشاكل العاطفية التي يتورط فيها الشباب.

¹: عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون:، مرجع سبق ذكره. ص71.

- أزمة التعبير:

تمثل أزمة التعبير لدى بعض الشباب محورا رئيسيا لمشكلاتهم، ولعل السبب في ذلك ان بعض الشباب قد لا يجدون مجالا لا يكتبون من خلاله ما يعتقدون او يعبرون فيه عما يشعرون او انهم يفتقدون لوجود قنوات الاتصال المختلفة التي يعبرون من خلالها عن مشاكلهم، ومن هنا تنشأ أزمة التعبير، فأما التطرف او الصمت وكلاهما شر حيث ان وسيلة التعامل مع الشباب لا بد ان تعتمد على الحجة والاقناع والمناقشة الموضوعية الواعية لمشكلاتهم.¹

- الاستدكار:

حيث ان الشباب وخاصة الشباب الجامعي يحاول ما استطاع ان يراجع الدروس ويركز على اهم النقاط، الا انه لا يسترجع شيئا مما حفظه، مما يتولد عنه اضطرابات نفسية ولذلك يكره الدراسة ويلوم نفسه، وترتبط مشكلات الاستدكار بمشكلات سرحان الذهن وشروده.

اذا المشكلات العقلية ترتبط بدرجة كبيرة بباقي المشكلات الاخرى النفسية والجسمية والاجتماعية والاقتصادية، فشروء الشاب بشكل مستمر وتفكيره فيما مر عليه وما قد يمر على ذلك من مشكلات نفسية تزيد من استسلامه ولهذا قد يبتعد عن جو الدراسة ويتجه الى سلوكيات اخرى يتناس فيها مشاكله ومخاوفه.

3- المشكلات الاقتصادية:

تحتل المشكلات الاقتصادية باب الصدارة في مشكلات الشباب الجامعي كونها المصدر الاساسي لإشباع رغباته في هذه المرحلة المميزة، ومن اهم هذه المشكلات:

- انخفاض الدخل:

لقد كشفت الدراسات ان هناك نسبة من الشباب الجامعي تتراوح بين (20% و 40%) من مجموع الطلاب يعانون من المشكلة الاقتصادية فرغم ارتفاع الدخل الفردي عشرات الضعاف الا ان حاجات الفرد المعاصر اصبحت متزايدة بصورة تزيد عن دخله مهما ارتفع.

1- المشكلات الاجتماعية:

يعاني الشباب الجامعي من العديد من المشاكل الاجتماعية نذكر منها:

¹: عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 72.

- الاغتراب:

بحيث يشعر الشاب بالبعد والانفصال عن المجتمع وثقافته، فلا يرى اية اهمية للأهداف التي يقدرها المجتمع بقية الافراد في الانشطة والبرامج الاجتماعية¹.

- صراع الاجيال:

يعد صراع الاجيال من المشكلات التي يتعذر ايجاد حلول سريعو لها. حيث تتسم نظرة الكبار للشباب بالتوجس والريبة وفقدان الثقة ويعيبون عليهم خاصة الاندفاع والتهور وقلة الخبرة والسطحية في التفكير لحل المشكلات المعقدة اما نظرة الشباب للكبار تكون نظرة تتسم بالتخلف في التفكير وعدم مجرات العصر.

- ازمة هوية الذات:

حيث يعيش العدد الاكبر من الشباب العربي بالخصوص في الريف حيث تكون التقاليد والعادات وانماط السلوك المحافظة، وعند انتقال الى المدن لاستكمال التعليم والعمل هذا من شأنه ان يوجد فجوة شاسعة بينما تعود عليه وبينما يوجد في المدن من حياة مختلفة والتي تفقده هوية الذات وما يتبعها من قلق وتوتر وصراع بين الواقع والمفروض

- مشكلة الصراع القيمي:

في ظل التغيرات العالمية المعاصرة ومرافقها من تغيرات وتطورات متلاحقة والتي من شأنها حدة مشكلات الشباب، ومنها مشكلة الصراع القيمي بسبب لتشابك والتداخل بين العالمي والمحلي الناجم عن ثروة الاتصالات والانفجار المعرفي والتفني الذي يتخطى الحدود الثقافية والجغرافية وحتى التاريخية للأمم والشعوب وطالما ان التعليم الجامعي يمثل جزء اساسيا من مكونات المجتمع المعاصر فان المؤسسات التعليمية التي تضم الشباب من ذلك الطلاب الجامعيين اصبحت هامة للتغيير الاجتماعي الذي يشمل التغيير في المنظومة الثقافية والقيمية التربوية.

ولا يمكن للشباب الجامعي في ظل العولمة وما أحدثته في جميع الحياة ان يعزل نفسه عن القضايا والمشكلات الراهنة كمشكلة الصراع القيمي لديهم باعتبار ان الجامعات مؤسسات متميزة والقادرة على توفير بدائل وخيارات عملية لكل اشكاليات الشباب نظرا لما تتمتع به من قدرات فكرية ومؤهلات عالية تمكنها من القيام بهذه الوظائف سواء وظائفها السياسية المتمثلة بالتدريس والتعليم والبحث وخدمة المجتمع، وغيرها من الوظائف المتمثلة بتعزيز الثقافة ونشرها والمحافظة على التراث وقيمها ونقلها من جيل الى جيل.²

¹: عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون:، مرجع سبق ذكره. ص 73.

²: عبد المجيد سيد احمد منصور وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 85.

2- المشكلات الاقتصادية:

تحتل المشكلات الاقتصادية باب الصدارة في مشكلات الشباب الجامعي كونها المصدر الأساسي لإشباع رغباته في هذه المرحلة المميزة، ومن أهم هذه المشكلات:

- انخفاض الدخل: لقد كشفت الدراسات أن هناك نسبة من الشباب الجامعي تتراوح بين (20% - 40%) من مجموع الطلاب يعانون من المشكلة الاقتصادية، فرغم ارتفاع الدخل الفردي عشرات الأضعاف عما كان في السابق، إلى أن حاجات الفرد المعاصر أصبحت متزايدة بصورة تزيد عن داخله مهما ارتفع.

3- المشكلات الاجتماعية:

يعاني الشباب الجامعي من العديد من المشاكل الاجتماعية نذكر منها:

- الاغتراب: بحيث يشعر الشاب بالبعد والانفصال عن المجتمع وثقافته، فلا يرى أية أهمية للأهداف التي يقدرها المجتمع بقية الأفراد في الأنشطة والبرامج الاجتماعية.¹
- صراع الأجيال: يعد صراع الأجيال من المشكلات التي يتعذر إيجاد حلول سريعة لها، حيث تتسم نظرة الكبار للشباب بالتوجس والريبة وفقدان الثقة ويعيرون عليهم خاصة الاندفاع والتهور وقلة الخبرة والسطحية في التفكير لحل المشاكل المعقدة، أما نظرة الشباب للكبار تكون نظرة تتسم بالتخلف في التفكير وعدم مجالات العصر.
- أزمة هوية الذات: حيث يعيش العدد الأكبر من الشباب العربي بالخصوص في الريف، حيث تكون التقاليد والعادات وأنماط السلوك المحافظة، وعند الانتقال إلى المدن لاستكمال التعليم والعمل هذا من شأنه أن يوجد هوة شاسعة بين ما تعود عليه وما وجد في المدن من حياة مختلفة والتي تفقده هوية الذات وما يتبعها من قلق وتوتر وصراع بين الواقع والمفروض.²
- مشكلة الصراع القيمي: في ظل التغيرات العالمي المعاصرة ومرافقتها من تغيرات وتطورات متلاحقة والتي من شأنها حادة مشكلات الشباب، ومنها مشكلة الصراع القيمي بسبب التشابك والتداخل بين العالمي والمحلي الناجم عن ثروة الاتصالات والانفجار المعرفي والتقني الذي يتخطى الحدود الثقافية والجغرافية وحتى التاريخية للأمم والشعوب وطالما أن التعليم الجامعي يمثل جزءاً أساسياً من مكونات المجتمع المعاصر،

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 73.

² عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 86.

فإن المؤسسات التعليمية التي تضم الشباب من ذلك الطلاب الجامعيين أصبحت هامة للتغيير الاجتماعي الذي يشمل التغيير في المنظومة الثقافية والقيمية التربوية.

و لا يمكن للشباب الجامعي في ظل العولمة وما أحدثته في جميع مناحي الحياة أن نفسه عن يعتزل لقضايا والمشكلات الراهنة كمشكلة الصراع القيمي لديهم، باعتبار أن الجامعات مؤسسات متميزة والقادرة على توفير بدائل وخيارات عملية لكل إشكاليات الشباب، نظرا لما تتمتع به من قدرات فكرية مؤهلات عالية تمكنها من القيام بهذه الوظائف، سواء وظائفها السياسية الممثلة بالتدريس والتعليم والبحاث وخدمة المجتمع، وغيرها من الوظائف الممثلة الثقافة ونشرها والحفاظة على التراث وقيمها ونقلها من جيل بتعزيز إلى جيل.¹

4- سيولوجيا الشباب:

أ- الادوار الاجتماعية للشباب:

يعتبر الدور الاجتماعي هو الجانب السلوكي للمكانة الاجتماعية التي يشغلها المرء في المجتمع ويتسم الدور بالديناميكية والتعدد ولأن الشباب يمثل فئة رئيسية من فئات المجتمع، لذلك يمثل الادوار الاجتماعية للشباب أهمية خاصة منذ القدم، وتسهم مختلف المكونات الرئيسية للنسق الاجتماعي في تشكيل الادوار الاجتماعية للشباب ودعمها ومن هذه الانساق: الاسرة المدرسة، تنظيمات الشباب، الانشطة الخيرية والاجتماعية، الادب، الفن ووسائل الاعلام وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي وظائف مختلفة من أجل استمرار المجتمع وتوازنه .

والواقع أن هذه المؤسسات المختلفة تهدف الى دعم الادوار الاجتماعية للشباب على نحو يمكنه من تشكيل شخصيتهم واعدادهم ليكونوا اعضاء ايجابيين في المجتمع يستطيعون التعامل مع كافة النظم السائدة فيه من خلال نظام تربوي يهدف الى اكساب الشباب المعلومات وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتأهيلهم لتحمل دورهم ومسؤولياتهم في بناء المجتمع

والحق أن تدريب الشباب على اكتساب الادوار الاجتماعية مسألة بالغة الصعوبة حديثا بسبب ازدياد اعداد الشباب بالنظر الى معدل السكان في العالم، وهذه الحقيقة تضيف جانبا من الصعوبة على عملية تدريب الشباب لاكتساب الادوار الاجتماعية الوظيفية ففي معظم الاقطار النامية يزايد معدل الشباب الى حد كبير .

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، مرجع سبق ذكره. ص 87.

ففي المجتمعات التقليدية لماله من بناء اجتماعي بسيط نسبيا لا يجد الفرد صعوبة كبيرة في اكتساب الادوار الاجتماعية والعادات الضرورية لينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد كما ان عملية التربية والتنشئة تتسم بأنها ذات طبيعة عملية وفي بعض المجتمعات التقليدية الاخرى نجد تحديدا صارما لمراحل العمر حيث يتجلى لكل مرحلة حقوق، والواجبات

وحيثما أخذت العلاقات الاجتماعية القبلية تتلاشى تدريجيا وتنمو الملكية الخاصة تحولت ثورة عملية التنشئة الاجتماعية للشباب خارج نطق النظام العائلي القبلي وجماعات العمل وبدأت المؤسسات الاجتماعية التربوية والدينية تمكن الدور الذي تقوم به العائلة وكان ذلك هو الذي حدث تماما خلال العصور الوسطى في اوروبا

واما التعليم الرسمي فكان لا يسمح به إلا لأبناء الطبقات الراقية وكان الاطفال من مختلف الاعمار يتلقون تعليما واحدا.

ولقد تغير الوضع تماما في التاريخ الحديث ذلك أن ازدياد تعقد العمل والنشاط الاجتماعي بصورة واضحة فأصبح من العسير تماما أن تتولى الأسرة امور الاعداد من ثم شهد المجتمع العديد من المؤسسات التي تولت وظائف التنشئة والتدريب على الادوار الاجتماعية التي ازدادت تعقيدا مع إزدياد معدلات التنمية الاجتماعية فنحن نشهد اليوم المدرسة والجامعة والاعلام هذه الاجهزة التي لها تأثير متنوع والتي تسهم في إزدياد الاستقلال الشخصي وتنمية الابداع والقدرة على اتخاذ قرارات مستقلة .

ب- المشاركة الاجتماعية والسياسية للشباب:

يواجه الشباب تحديا كبيرا عند تناولهم لقضية المشاركة في الحياة العامة يمثل التحدي في ضياع مفهوم الحقيقي للمشاركة وسط آلاف المفاهيم التي تتطور وتتداخل يوميا في حياتنا

وتعتبر المشاركة كالمفهوم الواسع عملية يمكن من خلالها ان يقوم الفرد بدور مهم في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية حيث تناح له الفرصة للإسهام في وضع الاهداف العامة لهذا المجتمع واقتراح أفضل الوسائل للمساهمة في تحقيقها وانجازها والمشاركة الحقيقية هي حق وواجب في نفس الوقت كما انها هدف ووسيلة في نفس الوقت

ومن خلال مفهوم المشاركة يمكن استخلاص القيم التالية:

- المشاركة هي التعاون مع باقي الافراد المجتمع في صناعة مستقبله وحل مشكلاته
- المشاركة تعمل على تبادل الافكار والخبرات والثقافات مع الآخرين

وتتعدد صور المشاركة وقد تكون سياسية من خلال اسهام الفرد بدوره كمواطن في المجتمع في الحياة السياسية فييدي له بالقبول او الرفض.

وقد تكون المشاركة اجتماعية من خلال مشاركة الفرد في برامج وانشطة اجتماعية مختلفة وقد تكون هذه المشاركة على المستوى الرسمي من خلال انتماء الفرد الى الجمعيات رسمية او من خلال مجهودات تطوعية يساهم فيها الفرد مع الآخرين وفق معايير وقيم المجتمع.

ويرى معدو تقرير الامم المتحدة عن الشباب 2007 انه لكي تستفيد المجتمعات من قدرات الشباب لا بد لها من ضمان تعزيز فرص مشاركة الشباب في عمليات التنمية وحماية تلك الفرص اما غير ذلك فمن شأنه أن يؤدي الى اقضاء الشباب وتهميش وحرمان المجتمعات في الوقت نفسه من طاقته وحيويته وقدرته على الابتكار ولهذا فإن هناك حاجة ملحة الى سياسات لا تثني امكانات الشباب فقط وانما تفتح أمامهم باب المشاركة في مجالات مثل مشاركة المدنية والسياسة والعمل التطوعي والنظر اليهم وعلى انهم عناصر فاعلة في المجتمع

وللمشاركة في الحياة العامة فوائد عدة تعود على الشباب وعلى المجتمع تتمثل في:

- يكتسب الشباب مهارات التخطيط والقيادة والعمل الجماعي والعديد من الخبرات الحياتية التي تقيدهم في المستقبل.
- ينمي لديه الاحساس بالمسؤولية اتجاه مجتمع والشعور بكون فردا فاعلا في المجتمع .
- يتعلم الشباب أصول واسس ممارسة المشاركة السياسية والاجتماعية على المستوى الفردي والمجتمعي.

ثانيا: العائد على المجتمع:

امتلاك الشباب طاقات ابداعية تمكنه من طرح حلول جديدة ومبتكرة للعديد من مشكلات المجتمع مثل البطالة الامية الفقر.

- المجتمع في حاجة لمشاركة الشباب في جميع انشطة لإضفاء حيوية على مسيرته واستيعاب الشباب ضمن منظومته.

- مشاركة الشباب في عمليات صنع واتخاذ القرارات تضمن للمجتمع وجود قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية الكاملة في الحفاظ على امن وسلامة المجتمع والارتقاء لمقدرته.

الشباب مورد بشري هام لعملية التنمية داخل المجتمع فيمكنهم المساهمة في عمليات تعليم الكبار، رعاية المسنين، الحفاظ على البيئة... الخ.

المبحث الثاني: العمل التطوعي مجالاته ودوافعه ووسائله

2-1 مجالات العمل التطوعي

يعد مجال التطوع بمثابة ميدان واسع يشمل كافة جوانب الحياة بأبعادها المختلفة التي يشعر بها كل متطوع بانه يلبي مطلباً إنسانياً ووطنياً يقوم به دون مقابل وتتعدد هذه المجالات حسب الجانب الذي يستطيع فيه المتطوع تقديم الخدمة لأفراد المجتمع والامكانيات والمهارات التي يمتلكها ليصبح في النهاية عنصراً فعالاً ومن هذه المجالات:

1- المجال الاجتماعي والثقافي:

ويعد من اوسع المجالات التي يكثر فيها العمل التطوعي فقد تطور بتطور المجتمعات الانسانية حتى انتقل من الطابع الفردي التلقائي الى تظافر الجهود وبروز فكرة الجمعيات والمؤسسات التطوعية ذات النفع العام والتي تسهم في خدمة المجتمع ومواكبة ما يستجد من احتياجات شرائحه المختلفة .

ويتضمن هذا المجال رعاية الايتام والارامل والضعفاء والمساكين ورعاية العجزة والمسنين والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة والارشاد الاسري ومساعدة الاسر الفقيرة واعادة تأهيل مدمني المخدرات.

اما المجال الثقافي للعمل التطوعي فيشمل دور الجمعيات التطوعية في محو الامية وتعليم الكبار ونشر الوعي الثقافي

2- المجال التعليمي التربوي:

وتنطلق اهمية العمل التطوعي في هذا المجال من اهمية التربية والتعليم ذاتها ولما لها من دور فعال في رفع الجهل والتخلف وبناء الامة وحفظ الشخصية المسلمة من الذوابان في الثقافة الوافدة ونحن في عصر ثورة المعلومات وسرعة الاتصال ففي هذا المجال يتطلب مبادرة ذاتية من العاملين وجهود كبيرة للمشاركة التطوعية وذلك عن طريق المساهمة في مناقشة قضايا التربية والتعليم وتشخيص المشكلات التعليمية والمساعدة في حلها وفتح افاق العلم والمعرفة لأبناء المجتمع وتنظيم اللقاءات التربوية والمؤتمرات الهادفة لتوعية المجتمع ويتضمن كذلك هذا المجال تقديم

التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا والمساهمة في برامج تعليم الكبار وكذلك بعث الطلاب المتفوقين لإكمال دراستهم على حساب المحسنين وايضا قيام مجموعة من المعلمين او الطلاب الجامعيين بإعطاء التلاميذ دروسا في التقوية للمناهج التعليمية ايام الامتحانات خارج المدارس من دون اي مقابل¹.

3- المجال الصحي:

ويتمثل في تطوع الاطباء والمرضين والمسعفين لتأمين الرعاية الصحية للمحتاجين والدعوى الى المساعدة في تنفيذ خدمة صحية تستهدف التصدي لمرض شائع او اعطاء لقاحات وقائية قبل انتشاره او المساهمة ماديا من خلال تكوين جمعيات من طرف الطلاب الجامعيين لتقديم المساعدة للمرضى الذين ليس لهم الامكانية في الحصول على الخدمات الطبية واقامة الندوات والدورات التعليمية للشباب المساهمة في الحملات الطبية ومشاركتهم في حملات التبرع بالدم.

4- المجال الاعلامي:

ان للأعلام دور فعال تجاه العمل التطوعي باعتباره ذات اهمية كبيرة في تنمية الوعي الاجتماعي فهي تخاطب الجمهور وتؤثر في مواقفه وبالتالي توجه سلوكه تجاه ما يجري حوله فالجمهور بما فيه من شباب يعتمد في مواقفه واتجاهاته بشان العمل التطوعي على ما يصله من معلومات وافكار من قبل وسائل الاعلام .

ويتجلى دور الاعلام بإيجاد ما يسمى بالأعلام التطوعي والذي يواكب الاعمال الخيرية اخبارا وتعريفا وهذا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كصفحة الفيسبوك للجمعيات والصحف الالكترونية واستغلال اليوتوب في عرض الاعمال التي تقوم بها الجمعيات لإيجاد متعاونين ومساهمين من كل مكان ولتقديم معلومات عن المؤسسات الخيرية واهدافها ومضامينها وغاياتها وهذا لنشر ثقافة التطوع لدى اكبر شريحة من الناس.

فالإذاعات ما زالت تلقى صدا كبيرا ولها اثرا كبيرا فلا بد من الجمعيات لتقديم اعلاناتها عبرها وتقديم مقترحات اذاعية تسهم فيها اعلاميا بنشر شيء من جهودها ونشر ثقافة التطوع كذلك وانشغالها لتغطية اعمالها الخيرية خاصة اثناء المناسبات الرسمية مثل عيد الشجرة او البيئة او المحافظة على الماء او يوم اليتيم¹.

¹ معلوي بن عبد الله الشهري: "العمل التطوعي وعلاقته بامن المجتمع"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2006، ص: 59.

كذلك من خلال المشاركة بالدراسات والبحوث وكشف مظاهر الانحراف وتحذير الامة منها:

5- المجال الامني:

ويعد من اهم المجالات نظرا للأدوار البارزة التي يقدمها للعمل التطوعي في الجانب الامني جنبا الى جنب مع الاجهزة الحكومية ويظهر ذلك في الحد من المشكلات الاجتماعية والتوعية الامنية في مجالات البطالة والاسرة والمخدرات والجريمة كما يساهم في حالات الكوارث العامة التي تهدد حياة الناس واموالهم وتتطلب تكاتف افراد المجتمع وتعاونهم حتى يصبح الامن مسؤولية الجميع².

2-2 وسائل العمل التطوعي:

ان مشاركة الشباب في الانشطة التطوعية بما يخدم المجتمع هي احدى الوسائل الهامة للعمل التطوعي لذلك فان انخراط الشباب في العمل التطوعي يؤدي الى استثمار اوقاتهم بما ينفع المجتمع حيث ان المشاركين في العمل التطوعي اكثر رضاء عن انفسهم من غير المشاركين.

كما ان تعاون الافراد المتطوعين يزيد من فعالية العمل التطوعي فالعمل الفردي احيانا ليس كافيا بل يحتاج الى تضافر الجهود لتشكيل فرق تطوعية خاصة في اوقات الازمات والكوارث وهنا ياتي دور المؤسسات والجمعيات التطوعية في اختيار المتطوعين والتنسيق فيما بينهم وتوجيههم نحو مساعدة الاشخاص

ومن وسائل العمل التطوعي كذلك ما يلي:

- 1- سرعة الاستجابة للأحداث والمواقف، والقرب من موقع الحدث والانتقال الى القرى والمناطق النائية.
- 2- حماس المتطوعين للقيام بالأعمال التطوعية حيث انهم افراد وجماعات لا ينتظرون مقابلا ماديا من جراء عملهم بل بدافع الحصول على الثواب والاجر من الله او بدافع الانسانية وخدمة المجتمع وهذا يحتاج الى حماس المتطوعين لأداء الاعمال التطوعية .
- 3- مرونة العمل التطوعي، فالمتطوعون لا يلتزمون بساعات عمل محددة او اوقات معينة للقيام بعملية تطوعية بل يقومون بهذا العمل حسب الظروف لذلك يمتاز العمل التطوعي بمرونة الاستجابة للمتغيرات

¹ فهد بن عبد العزيز السنيدي: "الاعلام والعمل الخيري الواقع والمستقبل"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمل الخيري الخليجي، الرياض، 2010

² معلوي بن عبد الله الشهراني، مرجع سبق ذكره، ص 60

والاحتياجات وهذه المرونة في العمل تتيح للمتطوعين القدرة على التجديد والابتكار في تقديم الخدمات كما تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة المتغيرات المجتمعية في علاج المشكلات واشباع الحاجات .

4- من ضمن الوسائل لتطوير العمل التطوعي نقل الخبرات حيث انه يمثل خبرة ويقدم خدمات مكملية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية ويعتبر القيام بالأعمال الخيرية سواء التبرع بالمال او الجهد كذلك من وسائل العمل التطوعي.

5- البناء المؤسسي بجانيه:

- بناء القدرات البشرية المهنية والفنية وفي ادارة الاعمال او ادارة العمل التطوعي والمشاركة
 - بناء تنظيمات المجموعات المستهدفة لتخرج من دائرة الوصايا ولتحدث بنفسها عن واقعها واحتياجاتها ومطالبها عبر مؤسساتها المستقلة.
 - توجيه البحث العلمي لخدمة اهداف العمل التطوعي والمجموعات المستهدفة بصورة علمية
 - المناصرة والتصدي للتأثير على متخذي القرارات في الدولة وكمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتبني قرارات وتشريعات لتمكين المجموعة المستهدفة للدفاع عن حقوقها¹.
- وللعمل التطوعي اساليبه الخيرية والتطوعية ولا بد لهذه الاساليب من مواكبة حاجات المجتمع وهذا يتطلب ما يلي:

- أ- ارساء تنظيمات مستقلة تحتضن العمل التطوعي الخيري .
 - ب- تطبيق مبدا البحث والتطور .
 - ج- تكوين استراتيجيات تأخذ في حساباتها افضل الخيارات والبدائل المتاحة لنمو الاعمال الخيرية التطوعية.
- اذا فالعمل التطوعي يحتاج الى عدة وسائل منها²:

- 1- تجميع المواد البشرية والمادي وتوجيهها لخدمة الاهداف الخيرية والتطوعية .
- 2- تنظيم العمل التطوعي.

¹ إبراهيم حسين: "المشاريع التنموية في المؤسسات الاهلية الأولية والتحديات"، ورقة مقدمة لمؤتمر العمل التطوعي في منظور عالمي، الشارقة، 2001. بدون صفحة.

² معلوي بن عبد الله الشهراني، مرجع سبق ذكره. ص 64.

3- إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتجددة .

4- التعاون والتكامل بين العاملين في العمل التطوعي.

2- 3 أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

لنجاح اي عمل من الاعمال الخيرية يستلزم توافر ارادة النجاح عند القائمين عليه كما يتطلب المشاركة التطوعية لأبناء المجتمع في انهاء العمل التطوعي والخيري ذلك الان الاعمال التطوعية لا يمكن ان تنجح بدون تفاعل المجتمع معها والمشاركة فيها وتشجيع القائمين عليها وهذا بدوره يستدعي نشر وتعميم ثقافة العمل التطوعي في البنية الاجتماعية.

والمشاركة في العمل التطوعي لها ابعاد متنوعة ولكنها تصب جميعها في انهاء مؤسسات الخدمة الاجتماعية والانسانية ومن بينها الجمعيات الخيرية وغيرها من مؤسسات ومشاريع تطوعية التي تعمل لصالح انهاء العمل التطوعي في المجتمع.

ويمكن تحديد اهم انواع المشاركة في العمل التطوعي في الابعاد التالية:

1- المشاركة المعنوية:

ويعني بها دعم المشاريع الخيرية والتطوعية معنويا وذلك من خلال الوقوف المعنوي مع المشروع التطوعي سواء بالتشجيع او الدفاع عنه او التعريف به في المحافل العامة وذلك لزيادة المشاركة الفعالة في هذه المشاريع التطوعية من اجل خدمة المجتمع.

2- المشاركة المالية:

ونقصد بها دعم المشاريع الخيرية والتطوعية بالمال بحسب استطاعة كل شاب ومما لاشك فيه ان المال يمثل احد مقومات نجاح الاعمال التطوعية وهذا يعد من انواع المشاركة الفعالة التي تؤتي ثمارها مما لها. اكبر الاثر في الاحياء والتقدم والازدهار في مختلف جوانب الحياة¹.

¹ عبد الله أحمد اليوسف: "ثقافة العمل التطوعي"، 2005، ص ص 26، 27. بدون دار نشر والبلد.

3- المشاركة العضوية:

ونقصد بها ان يكون الفرد فعالا في الاعمال التطوعية وذلك عبر انتسابه لأحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية وهذا يتطلب بذل الجهد من اجل خدمة المجتمع وتقوية العمل التطوعي وانماء الممارسة التطوعية بما يخدم الشأن الاجتماعي العام.

هذه هي اهم انواع المشاركة في العمل التطوعي فهي ضرورية لنجاح اي عمل خيري او تطوعي والمطلوب من كل فرد من افراد المجتمع ان يكون مشاركا باي نوع من انواع المشاركة التطوعية كي تنمو الاعمال الخيرية والتطوعية مما يعزز من التكافل الاجتماعي ويقوي من مسيرة المؤسسات الخيرية وينمي الوعي بالعمل التطوعي ففي ذلك من الفوائد التي تعود بالنفع على الافراد المتطوعين والمجتمع والامة.¹

2- 4 اهمية العمل التطوعي:

تبرز اهمية العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات فقد ادت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة الى تحول العمل التطوعي من مجرد اعمال فردية تقليدية الى اعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتكمن اهمية العمل التطوعي في كونه يتجسد في ثلاث وظائف رئيسية في المجتمع هي:

- 1- تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة او توسيعها .
- 2- توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها وذاك ان المؤسسات التطوعية تتسم بالسهولة واليسر في خدمتها.
- 3- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة.

وفي اطار الوظائف السابقة فان العمل التطوعي تبرز في دوره في العديد من جوانب المجتمع الحديث لعل من اهمها:

الجانب الاقتصادي لما يساهم به في توفير الكثير من المبالغ المالية التي تصرف لبعض الخدمات التي يتطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في اجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة .

¹ عبد الله أحمد اليوسف: مرجع سبق ذكره، ص 28.

والجاني الامني فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في نفوس الافراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء لديهم وبالتالي احساسهم بالمسؤولية واستنفاد كل طاقتهم في البناء والحفاظة على مجتمعاتهم كما يؤدي العمل التطوعي في جانب الخبرات دورين اساسيين احدهما موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات والاخر موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار بين المتطوعين الاشخاص المتميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة بشخصية المتقدم.¹

اما من الناحية الدينية فالعمل التطوعي له اهمية كبرى في تعميق مفاهيم الاسلام في الحث على اعمال الخير والبر لكافة البشر وان اختلفت ديانتهم بما يعكس صورة حسنة عن الدين الاسلامي ورعايته للإنسانية بما يحقق التكامل والتكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع.²

بالإضافة لما سبق يمكن اضافة الابعاد التالية التي توضح العمل التطوعي:

- تهيئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها الى عمل اجتماعي.
- زيادة مشاركة الافراد في برامج ومشروعات لخدمة المجتمع.
- مساهمة الشباب مع الجمعيات ذات النفع العام في تنفيذ نشاطاتها.
- اكتساب الشباب المتطوعين لخبرات اجتماعية وفهم اجتماعي لظروف وحاجات ومشكلات المجتمع
- شعور الشباب بتقدير الذات وادراك اهمية عملية التنمية وتكوين علاقات جديدة.³
- تعزيز الانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى الافراد.
- تنمية قدرات الافراد ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.
- التعرف على جوانب القصور، وثغرات النظام الاجتماعي والمؤسسي في المجتمع .

¹ الجهنى مانع حماد: "دراسة المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية"، ورقة مقدمة للمؤتمر الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2010.

² الجهنى مانع حماد، مرجع سبق ذكره. بدون صفحة.

³ مدحت محمد أبو النصر: "إدارة منظمات المجتمع المدني"، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص222.

- يوفر للأفراد فرصة طرح ابداعاتهم وابتكاراتهم.¹

¹ ملتقى شذرات: "عزوف الشباب عن العمل التطوعي في الجهات الخيرية (بحوث دراسات تربوية واجتماعية)" ، على الموقع الالكتروني:

www.shatharat.net فحص بتاريخ 2017/03/28 على الساعة 19:07.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

المنهجية الاجرائية للدراسة

القسم التطبيقي للدراسة:

1- المنهج العلمي المستخدم:

يعتمد كل باحث على منهج معين في بحثه وهو طريقة وأسلوب بحث يعبر عن محاولة الباحث في الوصول الى هدف معين¹.

لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي وهو احد مناهج العلوم الاجتماعية والذي يتناسب وطبيعة الدراسة وإشكالية البحث حيث يلعب المنهج الوصفي دورا رئيسيا في المعرفة باعتباره بحث تقرير في جوهره ومهمة الباحث ان يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة في الوقت الحاضر يعني وقت اجراء الدراسة

وتنتهي الابحاث الوصفية في الحصول على المعلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي².

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يدرس مشكلة بحثنا والمتمثلة في كيفية تحفيز الشباب الجامعي على العمل التطوعي من خلال الاتصال الجماعي وذلك من خلال وصف الظاهرة وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي عن طريق جمع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج المتواصل اليها عن المشكلة بغرض معالجتها وتعميم هذه النتائج طبق لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها .

2- مجتمع البحث : الشباب الجامعي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم مكتبات. والجمعية الجزائرية للشباب المثقف.

3- الاطار الزماني والمكاني للدراسة:

الاطار المكاني: واقتصرت درستنا على جامعة قالمة 08 ماي 1945 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
الاطار البشري : واقتصرت الدراسة على طلبة جامعة قالمة 08 ماي 45 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال ووعلم المكتبات سنة 1 + 2 ماستر .

¹ د فاروق السامرائي: "المنهج الحديث في العلوم الانسانية"، دار الفرقان ، الاردن، 1996، ص 7.

² د أحمد بن مرسل: "منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3، الجزائر، 2007، ص ص 50-51.

الاطار الزمني: طبقت هذه الدراسة في السداسي الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017 ابتداء من 01 مارس 2017.

4- عينة البحث:

تم الاعتماد على العينة الطبقية وهي نوع من العينات الاحتمالية العشوائية حيث تقسم المجتمع الى مجموعات متجانسة ومن هذه المجموعات يتم اختيار عينات عشوائية وعلى سبيل المثال فإن طلبة الجامعة يمكن أن يوزعوا على ضوء تخصصاتهم وفي كل تخصص يمكن أن نوزع الطلبة الى سنة أولى أو ثانية أو ماستر وهكذا.

وتعد الطبقية ضرورية لأنها تزيد من الكفاءة الاحصائية للعينة وكذلك تزودنا ببيانات جديدة للتحليل وتطبيق طرقا مختلفة لطبقات مختلفة

- أما من حيث ملائمتها فهي تلائم المجتمع الكبير الغير متجانس¹.

لقد تم اختيار العينة الطبقية لعدة أسباب من بينها:

- 1- حجم المجتمع الاصلي معلوم.
- 2- العينة ممثلة للمجتمع الاصلي.
- 3- هناك اختلاف وتباين بين وحدات مجتمع الدراسة.

حيث تم اختيار طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات كمجتمع أصلي للدراسة باعتبار انهم الفئة الاقرب لنا ولان طلبة الاعلام والاتصال هم اكثر علم ودراية أدق بأهم الوسائل الاتصالية الفعالة خاصة وأن الاتصال هو المتغير الاساسي في عنوان المذكرة

¹ د منذر الضامن : "اساسيات البحث العلمي"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 169.

حساب العينة :

$$\text{حجم العينة} = \text{عدد العينة المطلوب} \times \frac{\text{العدد الجزئي للطلبة}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

النسبة %	سنة ثانية ماستر	سنة أولى ماستر	التخصص
20%	60	47	علاقات عامة
20%	39	27	علم مكتبات
20%	26	25	تكنولوجيا المعلومات
60%	125	99	المجموع
60%	224		المجموع

5- أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في جمع بيانات هذه الدراسة على:

- الاستبيان وهو موجه للطلبة بجامعة قالمة 08 ماي 1945 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات.
- المقابلة وهي موجهة رئيس الجمعية الجزائرية للشباب المثقف.

1- الاستبيان : او الاستخبار وهو المصطلح العربي الكلمة Questionnaire في اللغتين الانجليزية

والفرنسية واستبيان امر من الامور يعني توضيحه فكأن الاستبيان لا يرمي الى أبعد من الوصول الى الوضوح الرؤية خارج الشيء دون السعي وراء التنقيب عن النوايا او ما تخفيه الصدور .

و الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية والاجتماعية ويأتي ذلك عن طريق استمارة او كشف يضم¹ مجموعة من الاسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه لافراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم يقوم المبحوث بالاجابة عليها. و قد تناولنا في الاستمارة ثلاث محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الاسئلة حيث ان :

¹ د حسين عبد الحميد رشوان: أصول البحث العلمي" ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، 2006، ص 169.

المحور الاول: يتعلق بالبيانات الشخصية

المحور الثاني : أنماط مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

المحور الثالث: ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي .

مجموعة من الاسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم يقوم المبحوث بالإجابة عليها

المقابلة interview او الاستخبار الشخصي

المقابلة او الاستخبار ليس منهجا وإنما هي اداة من ادوات جمع المعلومات في البحث العلمي وتعني المقابلة او الاستخبار المواجهة او المعاينة أو الاستجواب وهي تقوم على الاتصال الشخصي والاجتماع وجها لوجه بين الباحث أو معاونيه المتمرنين والمبحوثين كل على حدة وتحدث مناقشة ومحادثة موجهة من اجل جمع البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها وذلك الغرض محدد¹. فالمقابلة عملية تتم بين الباحث وشخص آخر تطرح من خلالها اسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الاسئلة المطروحة².

وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة المقننة الشخصية وجها لوجه اجرينا المقابلة مع رئيس الجمعية الجزائرية للشباب المثقف المكتب الولائي قالمة وتضمنت المقابلة 3 محاور وهي كالآتي

المحور الأول: رسالة واهداف الجمعية

المحور الثاني: الانماط الاتصالية الخارجية للجمعية

المحور الثالث: المجهودات الاتصالية للجمعية من اجل تحفيز فئة الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي .

¹ د. حسين عبد الحميد رشوان: مرجع سبق ذكره، ص 158.

² د. منذر الضامن : مرجع سبق ذكره ، ص 170.

الفصل الثاني:

تحليل البيانات وعرض

النتائج

المحور 1: بيانات شخصية:

الجدول 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%33.33
انثى	40	%66.66
المجموع	60	%100

الجدول 02: يمثل توزيع لعينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
تكنولوجيا المعلومات	20	%33.33
علاقات عامة	20	%33.33
علم المكتبات	20	%33.33
المجموع	60	%100

التعليق:

يمثل الجدول 02 توزيع العينة حسب التخصص، حيث تحصلت كل التخصصات على نسبة متساوية والتي قدرت بـ 33,33% وهذا راجع الى طبيعة العينة الطبقية حيث يكون هناك تساوي في الحصص او الطبقات.

الجدول رقم 03: يمثل الجدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ماستر 1	30	%50
ماستر 2	30	%50
المجموع	60	%100

التعليق:

يمثل الجدول 03 توزيع العينة حسب المستوى التعليمي والتي قدرت ب 50% لكلا المستويين وهذا راجع الى طبيعة العينة الطبقية التي تتميز بتساوي في حجم الطبقات .

الجدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
مقر الولاية	33	55%
خارج الولاية	27	45%
المجموع	60	100%

التعليق:

يمثل الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب مكان الإقامة حيث تمثل نسبة 55% للمبحوثين في مقر الولاية و45% بالنسبة للمبحوثين المقيمين خارج الولاية وهذا راجع الى القرب الجغرافي من الجامعة بالإضافة الى الشباب في البلديات والدوائر البعيدة نسبيا عن الحواضر العمرانية الكبيرة التي تكون فيها الجمعيات أكثر انتشارا .

المحور 02: أنماط مشاركة الشباب الجامعي للعمل التطوعي:

الجدول رقم 05: مفهوم العمل التطوعي بالنسبة لتخصصات الطلبة

التخصصات		تكنولوجيا المعلومات		علاقات عامة		علم المكتبات		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
8	34.78%	6	25%	3	23.07%	17	28.33%	مفهوم العمل التطوعي	
00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	عمل الصالح الغير	
00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	عمل اجباري	
10	43.48%	11	45.84%	7	53.86%	28	46.66%	عمل بدون مقابل	
5	21.74%	7	29.16%	3	23.07%	15	25%	عمل مؤسسي او فردي	
23	100%	24	100%	13	100%	60	100%	المجموع	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05: الذي يمثل مفهوم العمل التطوعي بالنسبة لتخصصات أفراد العينة حيث قدرت أعلى نسبة 46,66% الإجابة عمل بدون مقابل تليها نسبة 28,33% لعمل لصالح الغير .. بنسبة 25% لعمل مؤسسي أو فردي، في حين تنعدم النسبة لعمل اجباري .

وهذا راجع الى الرغبة الطالب في تقديم يد العون دون مقابل مادي أو معنوي والغرض منه إبتغاء مرضاة الله، بالإضافة الى أن كل جمعية لها هيكل تنظيمي خاص بها ونظام عمل تنتهجه في تنفيذ العمل التطوعي النابع من الرغبة الذاتية دون أي قيود او اجبار.

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الإجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	8	40%	2	5%	10	16.66%	
لا	12	60%	38	95%	50	83.33%	
المجموع	20	100%	40	100%	60	100%	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل توزيع العينة حسب المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة 83,33 للإجابة ب "لا" في حين كانت نسبة 16,66% الإجابة ب "نعم" .

وهذا راجع الى عدم انتشار الوعي بأهمية العمل التطوعي وعدم قدرة المرأة على المشاركة في العمل التطوعي نتيجة للمسؤولية العائلية المترتبة عليها .

جدول رقم 07: جدول يمثل توزيع العينة حسب اسم الجمعية التي شاركوا فيها بعمل تطوعي

الجنس		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
الجمعية الجزائرية للشباب المثقف		1	12.5%	0	0%	1	10%
صناع الامل		3	37.5%	1	50%	4	40%
ناس الخير		4	50%	1	50%	5	50%
المجموع		8	100%	2	100%	10	100%

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسم الجمعية التي شاركوا فيها بعمل تطوعي حيث قدرت اعلى نسبة بـ 50% للإجابة بـ " ناس الخير " وتليها 40% لصناع الاصل ثم 10% الجمعية الجزائرية للشباب المثقف .

وهذا راجع الى حرية الافراد في اختيار الجمعيات التي يشاركون فيها حسب ميولات واهتمامات كل شباب جامعي واهدافه التي يريد تحقيقها من خلال الاعمال التطوعية المقدمة من طرف الجمعية .

جدول رقم 08: يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب معرفتهم عن الجمعية

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
فيسبوك		5	62.5%	1	50%	6	60%
من صديق		2	25%	1	50%	3	30%
جامعة		0	0%	0	0%	0	0%
مؤسسة خيرية		1	12.5%	0	0%	1	10%
المجموع		8	100%	2	100%	10	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع لعينة حسب معرفتهم عن الجمعية حيث تحصلت الاجابة من فيسبوك على اكثر من نصف المبحوثين اي نسبة 60% وتليها من صديق 30% أما فيما يخص المؤسسة الخيرية فتحصلت على نسبة ب 10% في حين تنعدم النسبة بالنسبة للجامعة .

ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها بأن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك هي الاكثر انتشارا بين أواسط الشباب الجامعي، وكذلك علاقات الصداقة التي تسمح لهم بتبادل المعلومات والافكار عن المؤسسات الخيرية ومجال نشاطها، اما فيما يخص الجامعة فقد انعدمت النسبة وهذا راجع الى غياب التنسيق بينها وبين الجمعيات والى عدم تفعيل البرامج التطوعية داخل الجامعات.

جدول رقم 9: يمثل توزيع العينة حسب المجال التطوعي الذي تمارسه الجمعية

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
مساعدة فقير	3	37.5%	0	00%	3	30%	
زيارة مرضى	1	12.5%	0	00%	1	10%	
رعاية المعاقين	2	25%	1	50%	3	30%	
الحفاظ على البيئة	0	0%	0	00%	0	00%	
مشاكل اجتماعية	2	25%	1	50%	3	30%	
المجموع	8	100	02	100	10	100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المجال التطوعي الذي تمارسه الجمعية، حيث كانت نسبة 30% لكل من الاجابة مساعدة الفقراء، رعاية المعاقين ومشاكل اجتماعية وتليها زيارة المرضى بنسبة 10% وأخيرا تنعدم النسبة للإجابة الحفاظ على البيئة.

وهذا راجع الى اهداف والبرامج التي تعمل وفقها كل جمعية حسب مجال نشاطها والى ميولات الشباب الجامعي الى مساعدة الفقراء بالدرجة الاولى .

الجدول رقم 10: يمثل توزيع العينة حسب المشاركة في اتخاذ القرارات وتنظيم العمل داخل الجمعية

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	2	25%	0	0%	2	20%	
لا	3	37.5%	2	100%	5	50%	
احيانا	3	37.5%	0	0%	3	30%	
المجموع	8	100	2	100	10	100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في اتخاذ القرارات وتنظيم العمل داخل الجمعية، حيث تحصلت الاجابة " لا " على نصف المبحوثين بنسبة قدرت بـ 50% اما 30% فتحصلت عليها إجابة أحيانا وأخيرا 20% بالنسبة للإجابة بـ نعم .

وهذا راجع الى أن كل جمعية لها نظام عمل خاص بها لتوزيع المهام واتخاذ القرارات وكذلك نظرا لتسلط رؤساء بعض الجمعيات وسيطرتهم على القرارات داخل الجمعية .

جدول رقم 11: يمثل توزيع العينة حسب العوامل التي دفعتهم للمشاركة في العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
العمل من أجل الصالح العام	5	62.5%	2	100%	7	70%	
تكوين الاصدقاء	0	0%	0	00%	0	0%	
وجود الحوافز مادية معنوية	1	12.5%	0	00%	1	10%	
كسب احترام وتقدير الاخرين	2	25%	0	00%	2	20%	
المجموع	8	100	2	100	10	100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب العوامل التي دفعتهم للمشاركة في العمل التطوعي

حيث تحصلت إجابة العمل من أجل الصالح العام على أعلى نسبة وقدرت بـ 70% تليها نسبة 20% لكسب احترام وتقدير الآخرين ثم نسبة 10% لوجود حوافز مادية ومعنوية وتنعدم النسبة للإجابة تكوين الأصدقاء

وهذا راجع إلى العمل من أجل الصالح العام هو أحد أهم العوامل التي تدفع المبحوث إلى مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم وتقديم حلول جاهزة لهم .

وهو الهدف الأول والآخر للمتطوع للمشاركة في العمل التطوعي بغض النظر عن تكون الأصدقاء المتواجدين من قبل

جدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدم المشاركة في أي عمل تطوعي من قبل

المجموع		الاناث		الذكور		التخصصات
%	ك	%	ك	%	ك	الإجابة
12%	6	10.52%	4	16.66%	2	لا أرى لهذه الأعمال مردودا
58%	29	57.89%	22	38.33%	7	لم تصلني الدعوة للمشاركة
30%	15	31.57%	12	25%	3	ليس لدي وقت للارتباط بالمسؤولية
100	50	100	38	100	12	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدم مشاركتها في أي عمل تطوعي من قبل

حيث قدرت أعلى نسبة بـ 58% للإجابة لم تصلني دعوة وتليها نسبة 30% ليس لدي وقت للارتباط بالمسؤولية، و 12% لا أرى لهذه الأعمال مردودا

ويمكن تقسيم هذه النتائج الى عدم الاستغلال الامثل لتقنيات ووسائل الاتصال الجماعي لتعريف بالجمعية والمشاركة في نشاطاتها، كذلك وبالرغم من مجهودات بعض الجمعيات إلا أنها لم تصل الى نتائج وحل لمشكلات المجتمع خاصة وأنه معظمها شكلي فقط .

جدول 13: يمثل توزيع العينة حسب أهم سبب للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الدعوة الموجهة

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
القرب من مسكني		1	8.33%	6	15.78%	7	14%
وجود أنشطة غير تقليدية		6	50%	20	52.63%	26	52%
وضوح مسؤولياتي وحدود التزاماتي		3	25%	5	13.15%	8	16%
وجود متسع من الوقت		2	16.66%	7	18.42%	9	18%
المجموع		12	100	38	100	50	100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع العينة حسب أهم سبب للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الدعوة لمواجهة حيث قدرت أعلى نسبة 25% للإجابة وجود أنشطة غير تقليدية وتليها 18% بالنسبة لوجود متسع من الوقت وضوح مسؤولياتي وحدود التزاماتي بـ 16% واخيرا القرب من سكني بنسبة قدرت بـ 14%.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها الى رغبة الطلب في إبراز قدراته وإبداعاته في تنفيذ الأنشطة من خلال التجديد والتغيير بالإضافة الى ملء الفراغ بأعمال تطوعية مهمة ومفيدة تزيد من خبرته الذاتية والاجتماعية، إلا

أن البعد الجغرافي لا يشكل عائق امام رغبة الشباب في مساعدة الآخرين وتحقيق طموحاتهم في إظهار إبداعاتهم في العمل الخيري .

جدول رقم 14: يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب المشاركة أحد أفراد الاسرة او الزملاء في العمل التطوعي .

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	4	33.33%	2	5.26%	6	12%	
لا	8	66.66%	36	94.73%	44	88%	
المجموع	12	100	38	100	50	100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة احد أفراد الاسرة او الزملاء في العمل التطوعي، حيث قدرت اعلى نسبة بـ 88% للإجابة بـ "لا" في حين تقدر نسبة 12% للإجابة بـ "نعم" والتي تمثل أصغر نسبة .

وهذا راجع الى عدم فهم ووعي الاسر بأهمية وفوائد العمل التطوعي مما أدى الى نقص مشاركة الشباب في العمل التطوعي باعتبار أن الاسرة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم بدورها في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي في النفوس الناشئة والبناء الذاتي للفرد بالإضافة الى غياب الدور الاعلامي من التوعية بأهمية التطوع والادوار التي يمكن أن تقدمها للمجتمع .

المحور الثالث: ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

الجدول 15: توزيع أفراد العينة حسب أهداف الجمعيات من العمل التطوعي:

الاناث		الذكور		المجموع		التخصصات
ك	%	ك	%	ك	%	الاجابة
29	48.33%	19	47.5%	10	50%	تشجيع التكافل الاجتماعي
20	33.33%	13	32.5%	7	35%	اهداف خفية
11	18.33%	8	20%	3	15%	التخفيف من العنف المجتمعي
60	100%	40	100%	20	100%	المجموع

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهداف الجمعيات من العمل التطوعي، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 48,33% للإجابة تشجيع التكافل الاجتماعي ثم تليها 33,33% لأهداف خفية أما التخفيف من العنف المجتمعي فتحصلت على نسبة 18,33% .

وهذا راجع إلى أن الجمعيات كيف ما كانت نوعية أنشطتها والهيكل التنظيمي الخاص بها إلا أنهم يشتركون في هدف واحد يتمثل في تحقيق التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع باعتبارهم جمعيات خيرية كما أن هذه الأخيرة لها دور في غرس قيم ومبادئ أخلاقية في الأفراد للتقليل من العنف الاجتماعي ويظهر ذلك من خلال الممارسة الطويلة للعمل التطوعي من قبل الشباب وبذلك تتأصل فيهم قيم ومبادئ أخلاقية لأن تغيير السلوك يتطلب وقت طويل جداً للإقلاع عن السلوكات السيئة .

جدول رقم 16: توزيع افراد العينة حسب أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
غياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والجامعات		8	40%	21	52.5%	29	48.33%
خوف المتطوعين الشباب من الفشل		1	5%	3	7.5%	4	6.66%
عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية		5	25%	7	17.5%	12	20%
المواقف السلبية اتجاه رؤساء الجمعيات		6	30%	9	22.5%	15	25%
المجموع		20	100	40	100	60	100

التعليق:

نلاحظ من الجدول 16 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة بـ 48,33% لغياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والجامعات تليها 25% لإجابة الموافق السلبية اتجاه رؤساء الجمعيات ثم نسبة 20% لإجابة عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية واخيرا نسبة 6,66% لخوف المتطوعين الشباب من الفشل .

وهذا راجع الى عدم قيام المؤسسات التطوعية و الجمعيات بغرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الشباب من خلال البرامج والحصص التوعوية بالإضافة الى خوف المتطوعين الشباب من الفشل نتيجة لقلّة التنشئة الاجتماعية من قبل الاسرة التي بدورها تقوم بغرس قيم المبادرة والعطاء والمشاركة والتضحية في الشباب بالإضافة الى عدم وجود دورات تدريبية لتأطيرهم حول مختلف المهارات الادارية والفنية والنفسية والاتصالية مما ادى الى العزوف وعدم التطوع .

جدول رقم 17: يمثل توزيع افراد العينة حسب أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عدم الاعلان عن برامج العمل التطوعي بالصورة الكافية	5	25%	13	32.5%	18	30%	
عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع داخل الجامعة	11	55%	18	45%	29	48.33%	
قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي	4	20%	9	22.5%	13	21.66%	
المجموع	20	100	40	100	60	100	

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي حيث كانت اعلى نسبة 48,33% للإجابة عدم توافر مراكز التعريف ببرامج التطوع داخل الجامعة، تليها 30% لعدم الاعلان عن البرامج العمل التطوعي بالصورة الكافية واخيرا قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي بنسبة 21,66% .

وهذا راجع الى أن السلطات المعنية لم تعطي الحق الكافي للعمل التطوعي وهذا دليل على أن ثقافة العمل التطوعي لازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية بالإضافة الى غياب عامل الاتصال الجماعي بين الجمعيات والشباب الجامعي وبالرغم من الاولوية التي أعطاها الاسلام للعمل التطوعي أننا نلاحظ قلة المؤسسات الداعمة له مما أدى الى إهمال جوانب عديدة تستحق الاهتمام وهذا بسبب نقص الوعي بأهمية العمل التطوعي وعدم تداوله من طرف وسائل الاعلام المختلفة .

جدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاليات والوسائل الاتصالية اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب على العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
تفعيل دور وسائل الاعلام والاتصال المختلفة		4	20%	7	17.5%	11	18.33%
تطوير البرامج التربوية للكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي		9	45%	22	55%	31	51.66%
توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشجيع العمل التطوعي		7	35%	11	27.5%	18	30%
المجموع		20	100%	40	100%	60	100%

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاليات والوسائل الاتصالية اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي على العمل التطوعي حيث كانت أعلى نسبة بـ 66'51 % للإجابة تطوير البرامج التربوية للكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي تليها 30% للإجابة توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشجيع العمل التطوعي واخيرا 18'33% لتفعيل دور وسائل الاعلام والاتصال المختلفة

وهذا راجع الى الطالب الجامعي يرى أن التغيير والتطوير في البرامج التربوية للتعريف بالجمعيات والعمل التطوعي محور مهم وضروري وذلك من اجل تفعيل المشاركة من جهة والتوعية بأهمية التطوع وبمؤسسات وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع للإقبال على التطوع من جهة أخرى، بالإضافة الى الدور الاعلامي الذي يستخدم مختلف التقنيات والوسائل الاتصالية الحديثة الخاصة بكل جمعية للتحفيز وللمبادرة في الاعمال التطوعية، من خلال تقديم برامجها وخططها وتحديد اهداف، لذلك لابد من تنشيط الاعلام بمختلف وسائله الاتصالية لتحقيق وتحديد قفزة مهمة واضحة لزيادة مشاركة العنصر الحيوي في الاعمال التطوعية للنهوض بالمجتمع ورقية بالإضافة الى تفعيل البرامج داخل الجامعات أين يتواجد الشباب وداخل منهجهم الدراسي مهم جدا.

جدول 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فعالية التحفيز في المحافظة على المتطوع و بذل أقصى ما لديه من جهد

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		12	60%	19	47.5%	31	51.66%
لا		2	10%	3	7.5%	5	8.33%
على حسب نوع التحفيز		6	30%	18	45%	24	40%
المجموع		20	100%	40	100%	60	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب فعالية التحفيز في المحافظة على المتطوع وبذل أقصى ما عنده من جهد حيث قدرت اعلى نسبة بـ 51'66% للإجابة بـ: " نعم " وتليها على حسب نوع التحفيز بنسبة قدرت بـ: 40% واخيرا أصغر نسبة 8.33% للإجابة بـ: " لا " .

وهذا راجع الى مدى اهمية التحفيز سواء كان ماديا او معنويا في التأثير على نفسية المتطوع وتشجيعه على العمل اكثر وبذل أقصى جهد في تنفيذ الانشطة والبرامج التطوعية خاصة إذا تم مشاركة المتطوع في اتخاذ القرارات والاخذ بعين الاعتبار آرائه بالإضافة الى أن بعض الشباب يرون أن الرغبة في مساعدة الآخرين وحب العمل الخيري نابع من رغبة ذاتية باعتبارنا مسلمين ونتبع قيم ديننا الاسلامي وليس للتحفيز وتأثير على ذلك .

الجدول 20: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية قياس أو نجاح أو فشل العمل التطوعي .

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
الانجازات التي حققت من خلال الاعمال		9	45%	18	45%	27	45%
دعم المجتمع لهذه الجمعية (ثقة الجمهور)		7	35%	16	40%	23	38.33%
الالتزام والعمل دون تدخل المصالح الخاصة		4	20%	6	15%	10	16.66%
المجموع		20	100	40	100	60	100

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب إمكانية قياس نجاح أو فشل العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة بـ 45% للإنجازات التي حققت من خلال مختلف الأعمال تليها: 38'33% لإجابة دعم المجتمع لهذه الجمعية (ثقة الجمهور) وأخيراً 16,66% للالتزام والعمل دون تدخل أفعال الخاصة.

وهذا راجع إلى إدراك ووعي لطالب بأن نجاح أو فشل أي جمعية يأتي نتيجة الأعمال التطوعية المحققة وفق خطة عمل، والتي من شأنها النهوض بالمجتمع ورفقه كما أن الصورة الحسنة والطيبة للجمعية هي الأخرى تكسب ثقة واحترام الجمهور من خلال الالتزام بالوعود وتحقيق المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة، والتي من شأنها استقطاب أكبر قدر من المتطوعين .

جدول رقم 21: جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي:

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الإجابة		ك	%	ك	%	ك	%
إعداد قسم مخصص يشرف على شؤون المتطوعين		11	55%	21	22.5%	32	53.33%
أعمال حيوية ذات طبيعة جذابة وإنتاجية ملموسة		9	45%	19	47.5%	28	46.66%
المجموع		20	100	40	100	60	100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت النسبة بـ 53,33% للإجابة إعداد قسم متخصص يشرف على شؤون المتطوعين وتليها 46,66% بالنسبة لأعمال حيوية ذات طبيعة جذابة وإنتاجية ملموسة

وهذا نتيجة للسمعة السيئة حول الجمعيات والمواقف السلبية اتجاه رؤسائها المعروفين بالتسلط في اتخاذ القرارات والسيطرة واستغلال أموال المتطوعين لخدمة مصالحهم الشخصية مما أدى إلى عزوف الشباب الجامعي عن

المشاركة في العمل التطوعي لذلك يرى المبحوثين أن أهم عامل للاستقطاب الشباب للمشاركة هو اعداد قسم مخصص يشرف على شؤون المتطوعين كذلك الاعمال الحيوية ذات إنتاجية ملموسة تعتبر عامل استقطاب مهم لان فئة الشباب هي أكثر حيوية وديناميكية تنجذب دائما نحو التغيير والاعمال المتفوقة .

جدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تغيير الجمعيات لأسلوبها في استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة		ك	%	ك	%	ك	%
عند عزوف الشباب بصورة كبيرة		9	45%	21	52.5%	30	50%
عدم تحقيق نتائج رغم الاعمال التي تقوم بها		6	30%	11	27.5%	17	28.33%
عند فشل الخطط الموضوعه من قبل مجلس الادارة		5	25%	08	20%	13	21.66%
المجموع		20	100	40	100	30	100

تعليق:

نلاحظ من الجدول 22 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تغيير الجمعيات لأسلوبها في استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت اعلى نسبة بـ 50% للإجابة عند عزوف الشباب بصورة كبيرة تليها 28'33% لعدم تحقيق نتائج رغم الاعمال التي تقوم بها واخيرا 21,66% للإجابة عند فشل الخطط الموضوعه من قبل مجلس الادارة.

وهذا راجع الى اسلوب السيطرة المعتمد من قبل الادارة وغياب التشاور والتحاوور بين الرؤساء والمتطوعين لذلك ينسحب المتطوعين بصورة كبيرة بالإضافة الى غياب استخدام تقنيات الاتصال الجمعي بين أعضاء الجمعية وعدم الانخذ بعين الاعتبار آراء واقتراحات الشباب المشارك في وضع البرامج والخطط بالإضافة الى ضرورة واهمية الشباب في العمل التطوعي كعنصر حيوي وفعال في اداء عمله وضروري باعتبار أن الجمعيات في الوقت الحالي يديرها الشباب .

الجدول رقم 23: جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب وجوب وضعها لجان لمراقبة عمل الجمعيات في ما يخص العمل التطوعي:

التخصصات		الذكور		الاناث		المجموع	
الاجابة	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	17	85%	36	90%	53	88.33%	
لا	3	15%	4	10%	7	11.66%	
المجموع	20	100	40	100	60	100	

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب وجوب وضع لجان لمراقبة الجمعيات في ما يخص العمل التطوعي حيث أن اعلى نسبة قدرت بـ: 88,33% للإجابة بـ: " نعم " وأصغر نسبة للإجابة بـ: " لا " قدرت بـ 11,66%.

وهذا راجع الى الصورة الى الصورة السيئة لدى الشباب الجامعي عن الجمعيات وكيفية عملها وخاصة وان بعض الجمعيات تسعى لتحقيق المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، ونظرا لأهمية الدور الفعال الذي تقوم به لجان المراقبة في تنظيم عمل الجمعيات بالإضافة الى الحفاظ على حقوق المتطوعين ولكن بعض الشباب يرون بأنه ليس من الضروري وضع لجان مراقبة باعتبار ان الجمعيات تسيير وفق قانون محدد لها يوضح مسؤولياتها والتزاماتها وطريقة العمل بداخلها، كل فرد حسب تخصصه ومنصبه .

النتائج العامة للدراسة:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة مشاركة الشباب الجامعي للعمل التطوعي قدرت بـ 16,66% وهذا ما يدل على أن مستوى الممارسة ضعيف جداً، مما يدل على ضعف المشاركة وانخراط الشباب الجامعي في الوقت الحالي بنسبة 38.33% نتيجة غياب التنسيق بين الجامعات والجمعيات ونقص الوعي بأهمية العمل التطوعي .
- 2- أظهرت نتائج الدراسة ان الفيس بوك هو من اكثر الوسائل الاتصالية للتعريف بالجمعيات ونشاطها بنسبة قدرت بـ 60% وهذا دليل على اهمية شبكات التواصل الاجتماعية في الاوساط الجامعية في حين قدرت النسبة 0% للجامعة وهذا دليل على نقص استخدام وتفعيل وسائل وتقنيات الاتصال الجمعي .
- 3- أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي لا يمارس إطلاقاً العمل التطوعي في الحفاظ على البيئة ومساعدة الفقراء ورعاية المعاقين والمشاكل الاجتماعية في صدر المجالات التي يرغب الشباب في المشاركة فيها بنسبة متساوية قدرت بـ 30%.
- إن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي زيارة المرضى والتي قدرت 10%.
- 4- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 50% من الشباب الجامعي لا يشاركون في اتخاذ القرارات وتنظيم العمل داخل الجمعية وهذا يدل على نظام العمل الخاص بكل جمعية وإلى غياب استخدام الاتصال الجمعي الدائم والمتواصل في توصيل المعلومات المهنية والحوار بين العاملين داخل الجمعية.
- 5- أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الاساسي الذي دفع للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر أفراد العينة العمل من اجل الصالح العام وقدرت نسبة 70% و 10% لتكوين أصدقاء ومن اهم أسباب المشاركة وجود أنشطة غير تقليدية .
- 6- أظهرت نتائج الدراسة أن 88% من أفراد أسرة العينة لا يشاركون في العمل التطوعي وهذا يدل على عدم الوعي بأهمية العمل التطوعي وإلى غياب دور وسائل الاعلام في ما يخص ثقافة العمل التطوعي داخل الاسرة .
- 7- يرى الشباب الجامعي أن تشجيع التكامل الاجتماعي هو من بين اهم اهداف الجمعية من العمل التطوعي بنسبة قدرت بـ 33,48% وقدرت نسبة اهداف خفية بـ 33,33% .
- 8- اسفرت نتائج الدراسة ان اهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي هي المواقف السلبية اتجاه رؤساء الجمعيات وغياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والجامعات لغياب تفعيل وسائل وتقنيات الاتصال الجمعي وانعدام الحوافز المادية والمعنوية .

- 9- يرى الشباب الجامعي أن عدم الاعلان ببرامج العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي هي اهم المعوقات العمل التطوعي وهذه الاخيرة تعتبر العامل الاكثر تأثيرا وذو اهمية مرتفعة جدا في عزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي .
- 10- يرى الشباب الجامعي ان وسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركتهم في العمل التطوعي تطوير التوعية للكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي ذات اهمية مرتفعة جدا نسبة 51,66% تليها توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشجيع العمل التطوعي بنسبة 30% هذا دليل على اهمية الاتصال في مختلف المجالات والميادين مدام هناك مرسل ومستقبل.
- 11- يرى الشباب الجامعي أن للتحفيز فعالية كبيرة في المحافظة على المتطوع وبذل أقصى ما لديه من جهد قدرت بنسبة 51,66% و 40% لنوعية التحفيز وهذا يدل على اهمية التحفيز في التأثير على نفسية المتطوع
- 12- أظهرت نتائج الدراسة ان اعداد قسم مخصص يشرف على شؤون المتطوعين من اهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي بنسبة قدرت بـ 53.33% كذلك الاعمال الحيوية ذات طبيعة جذابة ونتاجية ملموسة تعتبر عامل استقطاب مهم يجذب نحوه الشباب و قدرت النسبة بـ 46.66%.
- 13- أسفرت نتائج الدراسة ان على الجمعيات تغيير اسلوبها في استقطاب الشباب الجامعي للمشاركة في العمل التطوعي عند عزوفهم بصورة كبيرة بنسبة قدرت 50% وذلك بإعتماد اسلوب الحوار والتشاور .
- 14 يرى الشباب الجامعي انه من الواجب وضع لجان لمراقبة عمل الجمعيات في ما يخص العمل التطوعي بنسبة قدرت بـ 88,33% وهذا للحفاظ على حقوق المتطوعين والتزام الجمعيات مسؤولياتها .

التوصيات:

بعد الاطلاع على اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإننا نستخلص عدد من التوصيات، التي نرى انها قد تساهم في تفعيل الاتصال الجماعي لتحفيز الشباب الجامعي المشاركة في العمل التطوعي ومن اهم تلك التوصيات:

- 1- تفعيل دور الوسائل وتقنيات الاتصال الجماعي بالجمعيات والمؤسسات الخيرية لتحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي .
- 2- إنشاء وحدة مسؤولة على التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقييم للبرامج التطوعية وخدمة المجتمع على القيام بالتنسيق بين كليات الجامعة والاتصال والتواصل مع المؤسسات الخيرية .
- 3- العمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى الطلبة في الجامعات وجعلها من الانشطة المطلوبة من كل طالب وطالبة وجزء من المنهج الدراسي .
- 4- اعداد قسم متخصص يشرف على شؤون المتطوعين بحيث يحتوي على قوانين ولوائح وانظمة خاصة بالعمل التطوعي، والحوافز والتقدير وحقوق وواجبات المتطوع .
- 5- مطالبة وسائل الاعلام المختلفة بدور أكثر تأثير في تعريف أفراد المجتمع بمهمية واهمية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع إليه وتعزيزه والتثقيف حوله .
- 6- تنشئة الشباب منذ الصغر على المشاركة في الاعمال التطوعية في الاسرة لتكوين مفاهيم ايجابية لدى الشباب مثل المبادرة والعطاء والمشاركة والبناء والتضحية واتخاذ القرارات السليمة من اجل غرس قيم العمل التطوعي في نفوسهم منذ الطفولة .
- 7- تشجيع الشباب المتطوع بالحوافز المادية والمعنوية.
- 8- زرع المبادئ والقيم الاسلامية التي تحث على العمل التطوعي .
- 9- التربية الاجتماعية للأجيال على العمل التطوعي .
- 10- اكتساب الشباب الجامعي مهارة من خلال إعطائهم دورات في تقنيات ووسائل الاتصال والتواصل داخل المؤسسة، ومهارات ادارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) متعلقة بالعمل الاداري، ومهارات فنية متعلقة بطرق الاشراف على العمل التطوعي، ومهارات إنسانية مساعدة الاخرين، واحترامهم في الجامعات قبل تكليفهم بالمهام التطوعية .

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي سلطت الضوء على مختلف العناصر المتمثلة في الاتصال الجماعي والعمل التطوعي والشباب الجامعي توصلنا الى أن العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع و نشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين، كما يحقق العديد من الفوائد الاجتماعية و المهنية، و هذا راجع الى مشاركة أهم فئة من المجتمع المدني، والمتمثلة في فئة الشباب نظرا لما يمثلها الشباب من اهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء و يمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية ، فالعمل الجماعي هو حقل متميز و مجال خصب تنتعش فيه روح تحمل المسؤولية بشكل جماعي ويتم فيه الدفع بالشباب نحو تحرير طاقاتهم و امكانياتهم الابداعية و خلق افراد يحكمون ضمائرهم الحية في الانتاج و الابداع و النقد و لكن ما لاحظناه هو معانات مختلف الجمعيات من عزوف الشباب عن المشاركة الفعالة في النشاطات التطوعية التي تقوم بها وهذا راجع الى عدة أسباب أهمها غياب التحفيز المادي و المعنوي واهمال التقنيات ، الاتصالية اللازمة و التي تعتبر حتمية لاستمرار اي تنظيم فمن خلالها يتم تبادل المعلومات والافكار والتعريف بمختلف المشاريع المقرر القيام بها و تحضير لجملة من النشاطات و البرامج لإقناع الآخرين باعتماد افكارهم و تبني اقتراحاتهم و المشاركة في أعمالهم ، والجمعيات لابد لها أن تفهم الشباب عن طريق سماعة أولا حتى تستطيع تحقيق أهدافه ورغباته و لهذا يعتبر الاتصال المحكم والمنظم ضرورة لا غنى عنها التي يقوم عليها اي تنظيم.

وفي الختام لا يسعنا سوى القول أن من الرهانات الاساسية التي يجب كسبها في اي مجتمع يريد الرقي والازدهار والتقدم نحو الافضل في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية الثقافية، السياسية ...الخ.

هو ضمان مشاركة الشباب في مختلف الميادين الحيوية التي تشكل الاساس الرئيسي لأي مجتمع.

وان هذه الدراسة ستكون ارضية علمية صلبة لدراسات اخرى كما انها ستفتح افاق اخرى للبحث على عينات اوسع.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

1. ابراهيم حسين، العمل التطوعي في منظور عالمي، المؤتمر الثاني التطوع، الشارقة، 2001.
2. أحمد بن مرسل: "منهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007.
3. أحمد شكر الصبحي: "مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي"، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، 2000.
4. بشير العلاق: الوظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. بوطيب بن ناصر، هبة العوادي: المجتمع المدني المفهوم والابعاد، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن، 2016.
6. حسين عبد الحميد رشوان: أصول البحث العلمي"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006.
7. ديبش فاتح، بن زارة أمينة، الاتصال المؤسسي كآلية لتحفيز الشباب الجامعي للمشاركة في العمل الجماعي، دراسة نظرية في الوسائل والرسائل، جامعة 8 ماي 1945، ص4
8. رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2007.
9. سلوى صعب، العمل التطوعي، ميادينه وآثاره، مجلة بقية الله، العدد 144، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية.
10. فاروق السامرائي: "المنهج الحديث في العلوم الانسانية"، دار الفرقان، الاردن، 1996.
11. ليلي عبد الوهاب: محاضرات في المجتمع المدني، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنه.
12. محمد على ابو العلاء، فن الاتصال بالجمهور بين النظري والتطبيقي، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
13. محمد عودة، اساليب الاتصال والثقافة بين النظري والتطبيقي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1980.
14. مدحت محمد أبو النصر: "إدارة منظمات المجتمع المدني"، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2007.
15. معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر.
16. منذر الضامن: "اساسيات البحث العلمي"، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
17. نادية كريم عمار، المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، دراسة إستطلاعية مقدمة الى مركزي التنمية الاجتماعية في دبي، ورأس الخيمة، دبي، 2011.

المذكرات:

18. حسن فخري ابراهيم اقطم، معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، نابلس، قدمت لاستكمال درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2014.

19. خالد جاسم ابراهيم حسن الحوسني: الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني واثره في تنمية المجتمع، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الاوسط، 2012/2013.

20. سامي عبد الرحمان الحليفي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات البلدية، قدمت لاستكمال الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2010.

المجلات:

21. أوهابية فتيحة، نواري امال، الاتصال الجمعي أشكاله وأجياله، وسائله وتقنياته، اهدافه، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد9، 9 مارس 2006.

22. العيدي صونية : المجتمع المدني ... المواطنة والديمقراطية " جدلية المفهوم والممارسة"، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان 2008.

المواقع الالكترونية:

23. <http://abderrazagbenali.blogspot.com/2014/12> بتاريخ 2017/02/16 على الساعة 15:20

24. جورج منصور : "أهم خصائص المجتمع المدني الديمقراطي الحديث"، هلى الموقع الالكتروني www.ahewar.org فحص بتاريخ 2017/03/05 على الساعة 21:00.

25. هایل الجازي: "مفهوم الجمعية"، على الموقع الالكتروني www.mamdi3.com، فحص بتاريخ 2017/03/04 على الساعة 13.00

26. مريم نجمة : "اهمية المجتمع المدني في العالم .. ضرورة تفعيله وتنشيطه وحمايته"، على الموقع الالكتروني www.ahewar.org فحص بتاريخ 2017/03/04 على الساعة 20:00.

27. www.abahe.co.uk/b/...as-a.../human-resonrces-as-a-systeme- 65 فحص بتاريخ 2017/02/16 على الساعة 15:35

28. يـرت تـيـم، إدارة المـوارد البـشـرية لأسـاليب الإدارة الحديثـة، yazantayyem@windowslive.com . Domnload-human-development-pdf-ebooks.com

قائمة المصادر والمراجع

29. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الاول، دار الصادر، بيروت، .جان عبد الرحمان، مدى وعي الشباب الجامعي faculty.KSU.edu.Sa/darandari/Statistical.Materials فحص بتاريخ

2017/02/16 على الساعة 16:15.

30. محمد أوراهاو: www.slideshare.net بتاريخ 2017/05/29 على الساعة 16:00.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة:

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى التعرف على (دور الاتصال الجماعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي)

تحت إشراف:

* بن زرارة أمينة.

من إعداد الطلبة:

- رحابي مسعودة.

- زياد فيروز.

- قرني سامية.

نرجو منكم الاجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، لأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط.

السنة الجامعية 2016/2017

المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس:

☐

أنثى

☐

ذكر

2- التخصص:

☐

علاقات عامة

☐

تكنولوجيا المعلومات

☐

علم المكتبات

3- المستوى التعليمي:

☐

ماستر 2

☐

ماستر 1

4- مكان الإقامة:

☐

خارج الولاية

☐

مقر ولاية قلمة

المحور الثاني: أنماط مشاركة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

1- ما مفهومك للعمل التطوعي؟

☐

عمل إجباري

☐

عمل لصالح الغير

☐

عمل مؤسسي أو فردي

☐

عمل بدون مقابل

2- هل شاركت من قبل في أي عمل تطوعي

☐

لا

☐

نعم

• إذا كانت إجابتك ب نعم أجب من السؤال رقم 3 الى 7.

• إذا كانت إجابتك ب لا أجب من السؤال رقم 8 الى 10.

3- ما اسم الجمعية التي شاركت معها في عمل تطوعي؟

.....

4- كيف عملت عن هذه الجمعية ؟

- ☐ فيسبوك ☐ من صديق ☐ جامعة ☐ مؤسسة خيرية

5- ما هو المجال التطوعي الذي تمارسه هذه الجمعية ؟

- ☐ رعاية المعاقين ☐ زيارة المرضى ☐ مساعدة فقراء ☐ الحفاظ على البيئة ☐ مشاكل اجتماعية

6- هل شاركت في اتخاذ القرارات و تنظيم العمل داخل الجمعية ؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

7- ما هي أهم العوامل التي دفعتك للمشاركة في العمل التطوعي رتبها من 1 الى 4

- ☐ العمل من اجل الصالح العام
- ☐ تكوين الاصدقاء
- ☐ وجود حوافز مادية و معنوية
- ☐ كسب احترام وتقدير الاخرين

8- لماذا لم تشارك في أي عمل تطوعي من قبل ؟

- ☐ لا أرى لهذا الاعمال مردودا
- ☐ لم تصلني دعوة للمشاركة
- ☐ ليس لدي وقت للارتباط بالمسؤولية

9- لو وجهت لك دعوة للمشاركة في العمل التطوعي فما هو اهم سبب يحدد مشاركتك:

- ☐ القرب من سكني
- ☐ وجود أنشطة غير تقليدية
- ☐ وضوح مسؤولياتي وحدود التزاماتي
- ☐ وجود متسع من الوقت

10- هل يوجد في اسرتك أو ضمن زملائك من شارك في عمل تطوعي

- ☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

1- ما هي اهداف الجمعيات من العمل التطوعي؟

☐

• تشجيع التكافل الاجتماعي

☐

• اهداف خفية

☐

• التخفيف من العنف المجتمعي

2- ما هي أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي

☐

• غياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية و الجامعات

☐

• خوف المتطوعين الشباب من الفشل

☐

• عدم وجود الحوافز المادية و المعنوية

☐

• المواقف السلبية اتجاه رؤساء الجمعيات

3- ما هي أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي ؟

☐

• عدم الاعلان عن برامج العمل التطوعي بالصورة الكافية

☐

• عدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع داخل الجامعة

☐

• قلة المؤسسات الداعمة للعمل التطوعي

4- ما هي الأليات و الوسائل الاتصالية اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب على العمل التطوعي؟

☐

• تفعيل دور وسائل الاعلام و الاتصال المختلفة

☐

• تطوير البرامج التربوية للكليات و الجامعات للتعريف بالعمل التطوعي

☐

• توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشجيع العمل التطوعي

5- هل للتحفيز دور فعال في المحافظة على المتطوع و بذل أقصى ما عنده من جهد؟

☐

على حسب نوع التحفيز

☐

لا

☐

نعم

6- الى اي مدى يمكن قياس او نجاح او فشل العمل التطوعي ؟

☐

• الانجازات التي حققت من خلال مختلف الاعمال

☐

• دعم المجتمع لهذه الجمعية (ثقة الجمهور)

☐

• الالتزام و العمل دون تدخل المصالح الخاصة

7- ما هي اهم العوامل التي تعمل على استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ؟

☐

• اعداد قسم مختص يشرف على شؤون المتطوعين

☐

• أعمال حيوية ذات طبيعة جذابة و انتاجية ملموسة

8- متى يتوجب على الجمعيات تغيير اسلوبها في استقطاب الشباب على المشاركة في العمل التطوعي ؟

☐

• عند عزوف الشباب بصورة كبيرة

☐

• عدم تحقيق نتائج رغم الاعمال التي تقوم بها

☐

• عند فشل الخطط الموضوعة من قبل مجلس الادارة

9- هل من الواجب أن توضع لجان لمراقبة عمل الجمعيات خاصة في ما يخص العمل التطوعي ؟

☐

لا

☐

نعم

الملحق رقم: 02

دليل المقابلة:

أجريت هذه المقابلة مع رئيس الجمعية الجزائرية للشباب المثقف.

المحاور:

- 1- رسالة وأهداف الجمعية.
- 2- الأنماط الاتصالية الداخلية والخارجية للجمعية.
- 3- المجهودات الاتصالية للجمعية من أجل تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي.
- 4- مدى اهتمام الجمعية بصفحتها على الفايسبوك.
- 5- الأفاق المستقبلية للجمعية.